وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسـي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI - TEBESSA

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية

دراسة ميدانية بثانويتي "سعدي الصديق"، "هواري بومدين"- تبسة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

دفعة 2018

إعداد الطالبة:
زوليخة خليف

تأطير الدكتور:
اسماعيل ميهوبي

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
د/ فاطمة شتوح	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د/ اسماعيل ميهوبي	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
أ/ بلقاسم داود	أستاذ مساعد (أ)	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2017-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أول ما نستهل به الكلام هو الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بداية نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا، وشكرا كثيرا على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر والعرفان والإحترام والإمتنان وبكل عبارات التقدير إلى الأستاذ المحترم "اسماعيل ميهوبي" الذي قاسمنا عبء هذا العمل المتواضع فقد منحنا من وقته وجهده الكثير ونشكره على نصائحه وتوجيهاته التي قدمها لنا ولم يبخل علينا بمعلوماته القيمة ومساعدتها وإرشاداته، والشكر الخالص للزميلة والأخت "نورة عجال" على وقوفها معنا، كما نقدم شكرنا الخاص إلى أساتذة علم اجتماع التربية بصفة خاصة وأساتذة علم الإجتماع بصفة عامة، وإلى كل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو من بعيد.

الفهارس

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

فهرس المحتويات .....
مقدمة: .....أ

الفصل التمهيدي: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:.....2
1-الإشكالية:.....3
2-فرضيات الدراسة: 4
3-أهمية الدراسة: 4
4-أسباب اختيار الموضوع: 5
5-أهداف الدراسة: 5
6-مفاهيم الدراسة :.....6
6-1-مفهوم الوسائط :.....6
6-2-التعليم :.....6
6-3-الوسائط التعليمية: 7
6-4-تعريف الدور: 7
6-5-العملية التربوية: 8
7-الدراسات السابقة: 8
7-1-مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:..... 11
7-2-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: 11
خلاصة الفصل:..... 13

الفصل الثاني: الوسائط التعليمية المعاصرة

تمهيد:..... 15
1-تطور مفهوم الوسائط التعليمية: 16
1-1-مرحلة الحوار السقراطي :..... 16
1-2-مرحلة عصر الثورة الصناعية : 16
1-3-مرحلة التكنولوجيا السمعبصرية : 16
1-4-مرحلة تكنولوجيا المعلومات : 16
2-مبررات (أسباب) استخدام الوسائط التعليمية: 17

2-1-الانفجار المعرفي : 17
2-2-الانفجار السكاني : 17
2-3-انخفاض الكفاءة في العملية التربوية : 18
2-4-الفروق الفردية بين المتعلمين: 18
2-5-تطوير نوعية المعلم: 19
2-6-تشويق المتعلم في التعلم: 19
2-7-جودة طرق التعليم: 19
3-خصائص الوسائط التعليمية: 20
4-القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط التعليمية المعاصرة: 23
4-1-الابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسائط التعليمية: 23
4-4-تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائط المناسبة: 24
4-5-تكامل استخدام الوسائط التعليمية مع المنهج: 24
4-6-تحديد الوسائط التعليمية والاستعداد السابق لاستخدامها: 25
4-7-تقويم الوسائط التعليمية: 25
5-أهمية الوسائط التعليمية بالنسبة للعملية التربوية: 25
5-1-أهميتها للمعلم: 25
5-2-أهميتها للمتعلم: 26
5-3-أهميتها للمادة التعليمية: 28
6-دور الوسائط التعليمية المعاصرة في تحسين عملية التعليم والتعلم: 29
6-1-إثراء التعليم: 29
6-2-اقتصادية التعليم: 29
6-3-اشتراك جميع الحواس: 29
6-4-تجعل المتعلم متفاعلا وتثير انتباهه وتزيد دافعيته للتعلم: 29
6-5-تساعد على تنمية التفكير والبحث العلمي: 30
6-6-ضبط السلوك وتعديله: 30
6-7-تحقق التكامل والترابط بين الأهداف التعليمية المختلفة. 30
7-معوقات استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في العملية التربوية: 30
7-1-معوقات مادية: 30
7-2-معوقات بشرية: 31
7-3-معوقات عملية: 31
7-4-معوقات إدارية: 31

7-5-معوقات زمنية: 31
خلاصة الفصل: 33

الفصل الثالث: العملية التربوية

تمهيد: 35
1-مفهوم العملية التربوية: 36
2-خصائص العملية التربوية: 36
3-أهداف العملية التربوية: 37
4-العوامل المؤثرة في العملية التربوية: 38
4-1-الاستعداد: 38
4-2-النضج: 38
4-3-الدافعية 38
4-4-الخبرة والممارسة 39
5-مكونات العملية التربوية: 39
5-1-المتعلم: 39
5-2-المعلم: 41
5-3-المنهاج: 42
5-4-الإدارة 43
5-5-البيئة: 44
6-دور المعلم والمتعلم في إطار الوسائل التعليمية المعاصرة: 45
6-1-دور المعلم في ظل الوسائط التعليمية: 45
6-2-دور المتعلم في إطار نظام الوسائط التعليمية: 45
7-مكانة الوسائط التعليمية في العملية التربوية: 46
7-1-الحاسب التعليمي: 46
7-2-الانترنت: 49
7-3-جهاز عرض البيانات data show projector 53
خلاصة الفصل: 56

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد: 58

1-مجالات الدراسة: 59
1-1-المجال المكاني: 59
1-2-المجال الزمني: 59
1-3-المجال البشري: 59
2-منهج الدراسة: 61
2-1-المرحلة الاستطلاعية: 61
2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية: 62
2-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية: 62
2-4-مرحلة الوصف والتحليل والاستنتاج: 62
3-أدوات جمع البيانات: 62
3-1-الملاحظة: 62
3-2-الاستبيان: 63
3-3-حساب صدق الاستبيان: 64
4-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة: 66
التكرارات والنسب المئوية: 66
خلاصة الفصل: 67

الفصل الخامس: تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد: 69
1-عرض ومناقشة نتائج البيانات الأولية : 70
2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 72
3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: 77
4-مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات: 83
4-1-مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الأولى: 83
4-2-مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الثانية: 84
5-النتائج العامة للدراسة: 86
خلاصة الفصل: 87
الخاتمة: 89
قائمة المصادر والمراجع: 92
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح حساب الصدق الظاهري في الاستمارة	64
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	70
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	70
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية	71
05	يوضح ما إذا كان الأستاذ يملك خلفية معرفية عن الوسائط التعليمية	71
06	يوضح ما إذا كان الأستاذ يسعى إلى تنمية مهاراته في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل استخدام الوسائط التعليمية.	72
07	يوضح مدى توفر الوسائط التعليمية المعاصرة في المؤسسة محل الدراسة.	73
08	يوضح ما إذا كان الأستاذ من مستخدمي الوسائط التعليمية المعاصرة في العملية التربوية	73
09	يوضح وتيرة استخدام الأستاذ للوسائط التعليمية	74
10	يوضح ما إذا كان الأستاذ ينوع في استخدام الوسائط التعليمية	74
11	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المتوفرة بالثانوية تفي بالغرض	75
12	يوضح نوع الوسائط التعلمية المعاصرة التي يستخدمها الأستاذ:	75
13	يوضح ما إذا كانت إدارة الثانوية تشجع الأساتذة التابعين لها على تنمية مهارات الجانب الآلي:	76
14	يوضح ما إذا كان الأستاذ يجد الوسائط التعليمية التي يحتاجها في الوقت المناسب	76
15	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية فاعلية الارتقاء بالعملية التربوية:	77
16	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة تساعد الأستاذ في زيادة مهاراته التعليمية.	77
17	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المستعملة ترتبط بموضوعات الدروس المقررة.	78
18	يوضح ما إذا كانت الوسائط المستعملة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	79
19	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المستعملة مثيرة لميول التلاميذ نحو الدراسة	79
20	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة مناسبة لقدرات التلاميذ	80
21	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة تختصر الوقت	80
22	يوضح ما إذا كان استخدام الوسائط التعليمية يساعد في تقريب الفكرة إلى ذهن التلميذ.	81
23	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية تعمل على نحفيز التلاميذ على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية	81
24	يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة تقلل من جهود المعلم في شرح ما يصعب شرحه عن الحقائق والمفاهيم.	82
25	يمثل حوصلة المعطيات الإحصائية لأبعاد الفرضية الأولى	83
26	يمثل حوصلة المعطيات الإحصائية لأبعاد الفرضية الجزئية الثانية.	84
27	يوضح حوصلة المعطيات الإحصائية لفرضيات الدراسة	86

مقدمة

مقدمة:

يشهد التعليم تطورا سريعا في مجال تكنولوجيا المعلومات مما أدى بدوره إلى تطور المعرفة و العلوم والتكنولوجيا، خاصة في عصرنا هذا عصر العولمة مما دفع بالكثير من الدول لتغير سياساتها الاقتصادية والتعليمية ، من اجل السير في ركب الحضارة الدولية في جميع المجالات وخاصة العملية التربوية والتي أساسها المعلم والذي هو من أهم دعائمها ، حيث ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائط والاستراتيجيات التربوية الحديثة ، للسعي نحو تطوير قدرات التلاميذ على التفكير و البحث و الإصغاء والانضباط إلى أقصى حد ممكن ، من اجل الوصول إلى المرحلة المرجوة ، فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية فنجد أن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية مازال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدي الذي يقلل من شأن التلميذ و يصنع منه متعلما إتكاليا سلبيا ينتظر دوره دوما للمشاركة ، وفي الوقت الذي يحدده المعلم.

وبالتالي فالوسائط التعليمية وما تشمل عليه من مؤثرات متنوعة يمكن أن تسهم في إخراج الموقف التعليمي من التقليد والجمود إلى الفاعلية والحيوية، ومشاركة أوسع من التلميذ وذلك بفضل الإثارة والتشويق التي توفرها هذه البرامج، وبفضل مخاطبة عدة حواس في المتعلم التي تؤدي إلى تطوير مهاراته وزيادة تحصيله، والتأثير في اتجاهاته وتحسين دافعتيه نحو التعلم والتعليم في بيئة افتراضية أقرب ما تكون إلى الحقيقة، لتسهيل التفاعل والتواصل التربوي بينه وبين الأستاذ.

فالتعلم المثمر هو ما كان مبنيا على مواقف تعليمية تتضمن الخبرة والواقعية، ويستطيع التلميذ من خلال ذلك أن يكوّن له تصورا واضحا نحو الموضوع الذي يرغب بتعلمه، لذلك لابد أن تكون الوسائط التعليمية المتاحة مناسبة لقدرات التلاميذ وأعمارهم وقادرة على تحقيق قدر ممكن من التعليم والتعلم ، إذا ما استخدمت بشكل يساعد في حل المشكلات وهذا ما يحقق مفهوم تكنولوجيا التعليم بشكل واسع.

تأسيسا لما سبق يتضح أن دور الوسائط التعليمية في أي نظام تربوي يتوقف على مجموعة من العوامل المتشابكة والمتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية، ومهما اختلفت آراء الدارسين والباحثين حول دور الوسائط التعليمية يبقى عاملا حاسما في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها، ذلك أن وظيفة الوسائط التعليمية لم تعد عملية آلية، بل أصبحت أداة فاعلة في تطوير مهارات التلاميذ وتنمية قدراتهم.

وللإلمام بجوانب هذا الموضوع قسمنا البحث إلى جانبين:

القسم النظري: الذي يضم 3 فصول والقسم الميداني الذي يضم فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول والمعنون بموضوع الدراسة والذي يشمل إشكالية الدراسة وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة وتحديد مكانة الدراسات الحالية من الدراسات السابقة ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة، كما تضن الفصل الثاني المعنون بـ "الوسائط التعليمية" والذي يشتمل على تطور مفهوم الوسائط التعليمية ومبررات استخدام الوسائط التعليمية وخصائصها والقواعد الأساسية لاستخدام هذه الوسائط وأهميتها ودورها في تحسين عملتي التعليم والتعلم، وأخيرا المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائط التعليمية المعاصرة، في حين تعرضنا في الفصل الثالث والذي يتناول موضوع العملية التربوية الذي يتضمن مدخل لمفهوم العملية التربوية وخصائصها وأهدافها والعوامل المؤثرة في العملية التربوية ومكوناتها بالإضافة إلى دور المعلم والمتعلم في لإطار نظام الوسائط التعليمية و أخيرا مكانة هذه الوسائط في العملية التربوية، والفصل الرابع الذي يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة والذي يشمل على تحديد مجالات الدراسة ومنهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وتحديد أدوات جمع البيانات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، في حين تناولنا في الفصل الخامس والذي يضم عرض ومناقشة نتائج الفرضيتين ونتائج الدراسة.

الفصل التمهيدي:
الإطار العام للدراسة

تمهيد:

1-الإشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أسباب الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

نظرا للقيمة العلمية التي يحتلها الإطار التطوري والمفاهيمي في توضيح الإطار النظري للبحث فإننا نسعى من خلال هذا الفصل التمهيدي إلى وضع إطار محدد لهذه الدراسة ،من خلال إبراز إشكالية الدراسة والتساؤلات المطروحة التي وضعت للدراسة والتي تعتبر بمثابة القاعدة التي نتطلق منها في معالجة الموضوع الذي اخترناه، كما نبرز أهمية ومبررات اختيارنا لهذا الموضوع والأهداف المرجوة من دراسته، تم تحديد المفاهيم التي تتعلق بهذا الموضوع إضافة إلى عرض بعض الدراسات السابقة التي تطرقت تقريبا إلى نفس الموضوع من أجل الاستفادة منها وكذلك توظيفها في بعض العناصر.

1-الإشكالية:

يشهد العالم حاليا ثورة علمية ومعرفية هائلة لم يسبق لها نظير، شملت مختلف ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية، مما أدى الى ظهور ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل، ولم تكن التربية بمنأى عن هذا التطور بل كانت من أكثر الميادين تأثيرا وتأثرا به، إذ ظهرت العديد من الاتجاهات التربوية التي سعت إلى استيعاب الحجم الهائل من العلوم، والحفاظ على التراث الإنساني من خلال نقله للأجيال المتتالية لتطويره من ناحية ووضعه موضع التطبيق من ناحية أخرى.

وقد حرص التربويون على توظيف التقنيات الحديثة التي بدأت تظهر هنا وهناك في خدمة العملية التربوية ومواجهة التحديات التي كانت تواجهها من تزايد كبير في أعداد الطلبة ونقص المدربين والمؤهلين علميا وتربويا، إضافة إلى التدفق الهائل للمعلومات التي تعد من أبرز المشكلات التي جعلت الإنسان لا يستطيع متابعة هذه المعرفة الجديدة او جمعها في كتاب مدرسي أو استدعائها عند الحاجة إليها، مما يحتم على المؤسسات التربوية الاستعانة بالوسائط التعليمية الحديثة، لمواجهة هذه التحديات والتخفيف من أثرها.

لذا أصبح موضوع الوسائط التعليمية يحتل مكانا متقدما في الهرم التربوي، وحظي هذا الموضوع باهتمام الباحثين التربويين والمهتمين بالتربية والتعليم ومن لهم علاقة بها، وانصبت الجهود على تسهيل طرق وأساليب وإستراتيجيات التعليم كونها المفتاح الأنسب لرفع سوية الطالب وحلقة الوصل بين الأهداف التربوية والتقييم، وتعد حجم الزاوية لوضع الخطط التربوية ضمن الإمكانات المتوافرة والمتاحة.

وقد مرت الوسائط التعليمية برحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشاهدها اليوم مدعمة العملية التربوية بوسائل الإيضاح التي تستخدم المؤثرات المختلفة لتناسب الإمكانيات المتفاوتة للاستيعاب من قبل المتعلمين، وجامعة بين الوسائط الصوتية والبصرية من نصوص ورسوم بيانية وصور ثابتة أو متحركة وعروض الفيديو مقدمة في برنامج تعليمي حاسوبي مما يعطي المعلم المهارات العلمية للتفكير والاستنتاج المنطقي، فأصبحت الوسائط حلقة في سلسلة متعددة الحلقات وجزءا أساسيا في منظومة متفاعلة مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

وتأسيسا على ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

- ما الدور الذي تلعب الوسائط التعليمية المعاصرة في دعم العملية التربوية ؟ وكيف؟

وللإجابة عن السؤال الرئيسي طرحنا تساؤلات فرعية وهي:

- هل الوسائط التعليمية المعاصرة ضرورية بالنسبة للعملية التربوية؟

– إلى أي مدى حققت الوسائط التعليمية الأهداف التي من أجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية.

2-فرضيات الدراسة:

✓ **الفرضية العامة:**

تلعب الوسائط التعليمية المعاصرة دورا هاما في دعم العملية التربوية.

الفرضيات الجزئية:

– الوسائط التعليمية المعاصرة ضرورية بالنسبة للعملية التربوية.

– حققت الوسائط التعليمية الأهداف التي من أجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية.

3-أهمية الدراسة:

لكل دراسة أكاديمية أهميتها تدفع الباحث إلى دراسة موضوع ما من أجل الوصول إلى نتائج معينة او الإجابة عن تساؤلاته، وتتبع أهمية دراستنا الحالية في كونها:

– تتناول موضوعا تربويا في غاية الأهمية، فموضوع وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية يعتبر من طليعة المواضيع الهامة والجادة على اعتبار أن الوسائط التكنولوجية المبرمجة للتعليم تعتبر من أنجع السبل التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية.

– المكانة المرموقة التي تحظى بها الوسائط التعليمية بين المدخلات، لتعدد فوائدها وأهميتها البالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين الذين ينظرون إليها على انها الحل الأمثل للكثير من مشكلات التعليم وكوسيلة ناجحة لتحسين نوعيته.

– وتكمن اهمية الوسائط التعليمية في كونها تساعد الأستاذ في توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بطريقة يسيرة علاوة على أنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط، وهذا ما يحبب في نفس التلميذ ما يتعلمه، ويثير لديه الرغبة ويقوي لديه الاستقلالية في التعلم، فتصبح بذلك المدرسة حقلا لنموه في جميع الاتجاهات.

– أما أهمية الدراسة بالنسبة لتخصص علم اجتماع التربية هي إثراء الرصيد المعرفي للطلبة المنخرطين في هذا المجال ومساهمتها في إثراء الأدبيات السوسيولوجية حول موضوع استخدام الوسائط التعليمية المعاصرة في المنظومة التربوية.

4-أسباب اختيار الموضوع:

يرتكز أي بحث علمي على جملة من الأسباب والمبررات التي ينطلق منها الباحث والتي تكون له حافز في خوض غمار بحثه، ومن بين الأسباب التي أثارت تساؤلنا ودفعتنا لدراسة هذا الموضوع:

- الميل الشخصي إلى دراسة هذا الموضوع.
- طبيعة التخصص علم اجتماع التربية الذي يفرض ضرورة العمل الميداني من أجل الربط بين المعارف النظرية والمعطيات التطبيقية في الميدان.
- اعتقادنا أن دراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي ويمتهنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني.
- قلة وندرة الدراسات التي تتعلق بموضوع الوسائط التعليمية المعاصرة ودورها في العملية التربوية.
- محاولة التعرف على سبب نجاح بعض الوسائط التعليمية المعاصرة دون غيرها من الوسائط الأخرى.
- يعتبر موضوع الدراسة موضوع حيوي وهام جدا كونه حديث الساعة بالنسبة لكل مهتم بالمجال التربوي.

5-أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبيان أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه وإزالة الغموض، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع استخدام الوسائط التعليمية المعاصرة في المنظومة التربوية.
- محاولة الكشف عن دور الوسائط في تنمية مكتسبات التعلم وإثراء مجالاتها.
- محاولة الكشف عن التحديات التي تحول دون استخدام الأساتذة للوسائط كطريقة تدريس مفيدة.
- التعرف على دور الوسائط التعليمية في تحسين العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بثانويتي سعدي الصديق وهواري بومدين بتبسة.
- التعرف على كيفية التخطيط لاستخدام الوسائط التعليمية الحديثة على نحو فعال كإستراتيجية بيداغوجية.
- قد تسهم هذه الدراسة في فتح مجال جديد لإجراء أبحاث أخرى مشابهة وتقديم مقترحات تزيد من أهمية الوسائط في العملية التربوية.

6-مفاهيم الدراسة :

6-1-مفهوم الوسائط :

- المعنى اللغوي: جاء في لسان العرب: الوسائط جمع مفرده وسيط، وسط الشيء ما بين طرفيه، فإذا أسكنه السين من وسط صار ظرفا وسط الشؤوب شفارها ووسط الشيء: أفضله وأعدله جاز أن يقع صفه، وذلك في مثل قوله تعالى " وكذلك جعلناكم أمة وسطا" سورة البقرة 143، أي عدلا أما الوسط بسكون السين، فهو ظرف لاسم جاء على وزن نظيره في المعنى وهو بيّن، ونقول جلس وسط القوم أي بينهم.

ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه، ويقال فلان وسيط في قومه إذا كان أوسطهم.[1]

- اصطلاحا: الوسائط "Media" هي جمع لكلمة وسيط "meduim "والوسيط له معان كثيرة فهو كل شيء يستطيع إيصال المعلومة، فإذا أردت أن تنقل معلومة إلى شخص آخر، فقد تستخدم النص المكتوب text كالرسائل المكتوبة أو الالكترونية، فالنص عبارة عن أحرف وكلمات تتجمع لتحمل معلومة معينة يفهمها من يقرؤها إذا ما كان يعرف اللغة المستخدمة في الكتابة، أو أن تبلغه شخصيا بالصوت أو برسم بياني وقد تفسر له المعلومة بالصوت والصورة معا vidéo.[2]

6-2-التعليم :

- التعليم لغة: مشتق من العلم فقد ورد في مادة عَلِمَ "العلم نقيض الجهل" عَلِمَ علما وعَلُمَ هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء، فيهما جميعا قال سيبويه: يقول علماء من لا يقول إلا عالما، قال ابن جني: لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له و طول الملابسة صار كأنه غريزة، ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، وعلمته الشيء فتعلم"[3].

- اصطلاحا: التعليم نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب وهو نشاط مقصود من المعلم لتغير سلوك طلابه، وبالتالي هو عملية تفاعل اجتماعية لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلم عبر عملية تفاعل معقدة بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية ما يستدعي جهدا مقصودا لمساعدة الآخرين على التعلم بتزويدهم بالمعلومات أو المهارات[4].

1- ابن منظور، لسان العرب، ج15، ط4، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2004، ص 1863.

2- نائل بدر حرز الله، الوسائط المتعددة، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص03.

3- ابن منظور، مرجع سابق، ص 371.

4- جان عبد الله توما، التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2011، ص20.

6-3-الوسائط التعليمية:

تباين مفهوم الوسائط التعليمية نتيجة لتأثرها بالمتغيرات والتطورات التي تحدث في عملية التعليم مما أدى إلى تغير مفهومها ، فقد عرفها البعض على أنها: منظومة من برامج الكمبيوتر تربط بين ثلاث أو أكثر من وسائل التعليم التالية: الرسوم الخطية والمتحركة والصور الثابتة، والنصوص المكتوبة، والصوت المسموع، ولقطات الفيديو، باستخدام أدوات ربط تساعد المتعلم على التفاعل معها والتجول فيها، لتحقيق أهداف تعليمية محددة[1].

ويعرفها "عيادات" على أنها برنامج حاسوبي يقدم المادة التعليمية من خلال المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والأصوات والموسيقى الذي يسمح للمتعلمين بالتعامل مع المادة التعليمية بشكل تفاعلي وطبقا لاحتياجاتهم وقدراتهم[2] .

وتعرف أيضا على أنها تكوينات كمبيوترية يتفاعل معها المتعلم وتتكامل معا لتقديم الوسائل التعليمية على هيئة نص مكتوب، منطوق، صوت رسوم خطية ومتحركة، صور ثابتة ومتحركة داخل بيئات التعليم المفردة.[3]

أما المنظمة العربية للتربية، فتعرف الوسائط التعليمية على أنها التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التدريس ومن أمثلة ذلك المطبوعات، الفيديو، الشرائح، التسجيلات الصوتية، الكمبيوتر، الشفافيات بأنواعها.[4]

6-4-تعريف الدور:

الدور هو مجموعة من الأنشطة المترابطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب في الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.[5]

1- منال عبد العال مبارز و سامح سعيد إسماعيل، تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ص21.

2- عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004، ص208.

3- سالم أحمدو سريا عادل، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2003، ص 322.

4- دلال استيتية وعمر سرحان، التجديدات التربوية، ط1، دار وائل، عمان، 2008، ص35.

5- مرسي محمد منير، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، 2001، ص133.

ويعرف الدور على أنه مجموعة من الأنشطة التربوية والمهام والمسؤوليات الفنية والإدارية المتوقع من المعلم أن يقوم بها من أجل تحسين العملية التربوية [1].

ويعرف كذلك الدور على انه مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد ليؤكد احتلاله المركز.[2]

6-5-العملية التربوية:

تعرف العملية التربوية على أنها العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة.[3]

ويرى "مرعي والحيلة "بأن العملية التربوية هي العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات، أو اتجاهات، وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن من محتوى تعليميا ومعلما، ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.[4]

وتعرف كذلك عل بأنها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة مخرجات، فالمدخلات هم المتعلمون والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات، وفهمها وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين.[5]

7-الدراسات السابقة:

لا يمكن لأي باحث أن ينطلق من فراغ، لأن أي دراسة لا تخلو من الدراسات السابقة، وهي عبارة عن ابحاث ودراسات علمية أجراها باحثين آخرين في هذا الموضوع او الموضوعات المشابهة ، وهي تمكن الباحث من التعرف على الإجراءات والأدوات التي يمكن أن يستفيد منها في دراسته وتجعله يتجنب الاخطاء التي وقع فيها الآخرون وأن يستفيد من تجاربهم، فمعرفة الباحث بالبحوث السابقة تجعل عملية تفسير النتائج

1- البدري طارق عبد الحميد، الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص103

2- عدنان أبو صالح، معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة، عمان، 2010، ص79.

3- علي بوعناقة و بلقاسم سلاطنية، علم الإجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم، دار الهدى للطباعة والتوزيع، الجزائر، دون سنة نشر، ص150.

4- توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة ، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2015، ص ص 21، 22.

5- دروزة أفنان نظير، النظرية في التدريس، نظرياتها وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص35.

لديه أكثر سهولة وسيرا، فقد اعتمدنا لإنجاز هذا البحث على عدد من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية.

الدراسة الأولى: دراسة عهود بنت مشعل بعنوان: التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانية بمدينة مكة المكرمة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية مقدمة في السنة الجامعية 1432هـ/2011م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات الإدارية والفنية التي تواجه معلمة المواد الاجتماعية في استخدام الوسائط المتعددة لتفعيل تدريس المواد الاجتماعية وتنمية مكتسباتها.

وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتي:

ما التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

وينبثق في السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ما التحديات الإدارية التي تواجه معلمة المواد الاجتماعية في استخدام الوسائط المتعددة لتفعيل تدريس المواد الاجتماعية وتنمية مكتسباتها.
- ما التحديات الفنية التي تواجه معلمة المواد الاجتماعية في استخدام الوسائط المتعددة لتفعيل تدريس المواد الاجتماعية وتنمية مكتسباتها.
- ما التحديات المتعلقة بطبيعة منهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية التي تواجه المعلمة في استخدام الوسائط المتعددة لتفعيل تدريس المواد الاجتماعية وتنمية مكتسباتها.
- هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستعملت في جمع البيانات الاستمارة.

وقد وزعت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية قدرت بـ 102 معلمة.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التحديات الإدارية والفنية المتعلقة بمنهج المواد الاجتماعية التي تواجه المعلمة في استخدام الوسائط المتعددة لتفعيل تدريس المواد الاجتماعية وتنمية مكتسباتها.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه بالرغم من تفاوت عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها أفراد عينة الدراسة ،إلا أنه لم تختلف استجاباتهن على جميع التحديات بالقدرات التعليمية التي تقرها إدارة التربية والتعليم سواء من حيث واجبات ومهام معلمة المواد الاجتماعية أو من حيث تكليفها بالأعباء الإضافية من قبل الإدارة المدرسية، وكذلك من حيث تطوير المنهج، وبالتالي لم تختلف استجاباتهن تبعا لاختلاف عدد الدورات التدريبية[1].

الدراسة الثانية: دراسة خديجة بنت ناجي محمد غلام بعنوان: فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية جامعة طيبة 1429هـ/2008م.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا ولتحقيق هذا الهدف انطلقت الباحثة في دراستها من سؤال رئيسي مفاده:

- ما فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا؟

واندرج تحت هذا السؤال الرئيسي ثلاث فرضيات جزئية هي:

- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية (اللاتي درسن باستخدام البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة) والضابطة (اللاتي درسن بالطرق التقليدية) في كل مهارة من مهارات التفكير العلمي، وفي اختيار مهارات التفكير العلمي ككل.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية (اللاتي درسن باستخدام البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة) والضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية (اللاتي درسن باستخدام البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة) والضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي المؤجل (الاحتفاظ).

1- عهود بنت مشعل بعنوان: التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانية بمدينة مكة المكرمة، مطلب مكمل لنيل درجة ماجستير في مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1432هـ،/2011م.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واستعانت بأدوات جمع البيانات متمثلة في الملاحظة واستمارة الاستبيان وزعت على عينة متكونة من 95 طالبة حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 234 طالبة موزعين على خمس فصول اختارت الباحثة فصلين عشوائيين اذ توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- بعد تفريغ البيانات وتفسيرها تفسيرا موضوعيا أثبتت النتائج صدق الفرضيات المفتوحة في هذه الدراسة وترى الباحثة صلاحية التدريس باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة في زيادة التحصيل العلمي لطالبات الصف الأول المتوسط، كما تعمل على بقاء أثر التعلم لديهن بمدة أطول مع ضرورة إتاحة الوقت الكافي لتنمية مهارات التفكير العلمي وأيضا ضرورة توفر برمجيات تعليمية ذات إعداد جيد ومتفق يراعي عند إعدادها وان يحقق هدف تنمية التفكير العلمي في مادة الجغرافيا[1].

7-1-مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية والمتمثلة في « وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية»

- يمكن استخلاص جملة من النقاط فيما يخص موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة أهمها:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عهود بنت مشعل كونها تبحث في نفس المتغير المستقل وهو الوسائط التعليمية المتعددة كما يتفقان من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وكلاهما استخدما تقنية استمارة الاستبيان ، كذلك يتفقان أيضا من حيث عينة البحث التي شملت المعلمين.

- كما تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة خديجة بنت ناجي في المتغير الأول فهو متغير أساسي في الدراسة الراهنة، لكن تختلفان من حيث المنهج المستخدم فالدراسة الحالية اقتصرت على استخدام المنهج الوصفي بينما الدراسة السابقة استخدمت المنهج التجريبي ، وكذلك تختلفان من حيث عينة البحث فالدراسة السابقة شملت الطالبات بينما الدراسة الحالية شملت عينة من أساتذة التعليم الثانوي.

7-2-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفدنا من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة ببرامج الوسائط المتعددة ما يلي:

مكنت هذه الدراسة الباحث من بلورة الموضوع وتحدي أبعاده المختلفة.

1- خديجة بنت ناجي محمد غلام : فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، 1429هـ،2008م.

كذلك تعد هاته الدراسة منطلقا أساسيا للدراسة الحالية من حيث بلورة المنهج المتبع وادوات جمع البيانات كالملاحظة والاستبيان وطرق اختيار العينة وكذلك ساعدتنا في صياغة أسئلة استمارة البحث.

الاستفادة من طريقة سرد الدراسات السابقة للمعلومات الخاصة بالموضوع.

حيث ساعدتنا في تحديد عناصر الفصول النظرية وكذلك ضبط المفاهيم الخاصة بالدراسة الحالية.

كما ساعدتنا هذه الدراسة في ضبط وصياغة فرضيات الدراسة.

إضافة إلى الاستفادة من كيفية تحليل هذه الدراسات للبيانات وكيفية مناقشتها وعرضها وتفسيرها.

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل قمنا بتحديد الإطار التصوري والمفاهيمي العام الذي تدور حوله هذه الدراسة، وذلك من خلال بلورة وتحديد الإشكالية وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، والأسباب التي دفعت به لتناول هذا الموضوع وبيان أهميته، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم البارزة المرتبطة بالظاهرة المراد دراستها، مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي تناولت تقريبا هذا الموضوع، حيث يعتبر هذا الفصل كقاعدة انطلاق توجه الباحث وتساعده على إكمال بقية الفصول النظرية والميدانية الخاصة بهذه الدراسة.

الفصل الثاني:
الوسائط التعليمية المعاصرة

تمهيد

1- تطور مفهوم الوسائط التعليمية.

2- مبررات (أسباب) استخدام الوسائط التعليمية .

3- خصائص الوسائط التعليمية .

4- القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط التعليمية المعاصرة .

5- أهمية الوسائط التعليمية بالنسبة للعملية التربوية .

6- دور الوسائط التعليمية المعاصرة في تحسين عملية التعليم والتعلم .

7- معوقات استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في العملية التربوية .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

تعتبر الوسائط التعليمية المعاصرة جزء من عملية التعليم باعتبارها تضيف إلى محتويات المادة الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة علمية وفعالة وأقرب إلى التطبيق، حيث تساعد المتعلم من الانتقال من المجردات إلى مجال المحسوسات، وتجعل من تعلمه تعليما مشوقا وأكثر جاذبية، يعينهم على فهم المادة وتحليلها، كما تساعده على ترسيخ المعلومات في ذاكرته و ربطها في مخيلته، و تجعل الوسائط التعليمية المعاصرة المعلمين يتحكمون أكثر في العملية التربوية.

1-تطور مفهوم الوسائط التعليمية:

مر تطور الوسائط التعليمية بأربعة مراحل وهي:

1-1-مرحلة الحوار السقراطي :

ويقصد به استخدام الحوار كوسيلة تعليمية متفاعلة حيث يتفاعل الطلاب مع الفكرة، ومن ثم فإن التحفيز للتعلم يتم عندما يكون لزاما على الطلاب أن يفكروا في الأسئلة التي يتضمنها الحوار السقراطي، والتي تكون مبنية ومرتبة على أعلى مستوى وهذا الشكل من أشكال التفاعل يختلف كليا عن التفاعل الذي يتم في حجرات الدراسة الحالية.

1-2-مرحلة عصر الثورة الصناعية :

وفيها يتفاعل المتعلم مع المعلم والكتاب والسبورة والطباشير حيث يتم باستخدام الوظائف العقلية حدوث التعلم، وتحت سيطرة المعلم وعلى هيئة أفكار تعليمية منظمة وذات تتابع مع بداية الموضوع لنهايته ومن السهل للصعب.

1-3-مرحلة التكنولوجيا السمعبصرية :

واشتملت هذه المرحلة على العديد من عناصر التفاعل من السبورة والموسيقى وأفلام وشرائط التسجيل والتلفزيون التعليمي، وكان الطلاب يتفاعلون مع الموضوعات الدراسية من خلال المشاركة في مناقشة المعلومات أو بتدوين الملاحظات، وكان الهدف من هذا النوع من التعليم التفاعلي هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، وعملية التعلم هذه تتم من خلال التعلم المتتابع حيث تكون المعلومات مبنية على التعلم السابق[1].

1-4-مرحلة تكنولوجيا المعلومات :

وهي أحدث المراحل وتتم باستخدام تكنولوجيا جديدة ساعدت على تقديم معلومات بأشكال جديدة بالإضافة لأشكال تقديمها القديمة مع تحديثها، حيث استخدمت الأقراص المدمجة CD-Rom وأسطوانات الفيديو الرقمية DVD، وشبكات التعليمية المحلية Lan، ومؤثرات الفيديو، والفيديو التعليمي والتلفزيون الرقمي، والانترنت والبريد الالكتروني وغيرها من مستحدثات تكنولوجيا المعلومات، ونستنتج أن الوسائط التعليمية تطورت من أبسط الأمور التي تعتمد على النقاش والحوار والتفكير في الفكرة محط الدراسة، إلى استخدام الوسائط التي تعين في عملية التعلم من كتب و طباشير ووسائل بسيطة تستعمل في التعليم، حتى

1- فرجون خالد محمد، الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2004، ص125.

وصلت إلى الوسائط التكنولوجية المعاصرة التي تعتمد على عناصر الصوت والصورة والحركة، مثل التلفاز والفيديو وجهاز عرض البيانات وغيرها من الوسائط[1].

2-مبررات (أسباب) استخدام الوسائط التعليمية:

هناك جملة من الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط التعليمية المعاصرة بحيث أصبح هذا الاستعمال ضروري لا غنى عنه في تحقيق أهداف التربية ،ومن بين هذه الأسباب الانفجار المعرفي والسكاني والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد، لمجاراة هذه التغيرات ولقد لجأت دول عدة إلى استخدام هذه التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات.

2-1-الانفجار المعرفي :

تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية ،والهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من الجيل الذي توصل إليها للجيل الذي بعده ، فالتربية تتسم بالاستمرارية ولكي تحافظ على هذه الاستمرارية كان لابد عليها استخدام الوسائط التكنولوجية المبرمجة، ويمكن تصنيف الانفجار المعرفي من عدة زوايا: - النمو المتضاعف وزيادة حجم المعارف .

- استحداث تصنيفات جديدة للمعرفة الواحدة.
- ظهور مجالات تقنية جديدة بدأ استعمالها في العملية التربوية لنقل المعلومة والاحتفاظ بها مثل التلفاز، والفيديو، والسبورة الضوئية، والكمبيوتر.
- زيادة في عدد المتعلمين مما أدى إلى زيادة الإقبال على البحث العلمي الذي أدى بدوره إلى زيادة حجم المعرفة. [2]

2-2-الانفجار السكاني :

يعيش عالمنا اليوم مشكلة حادة وخطيرة تتمثل بزيادة عدد السكان وما يوافق هذه الزيادة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية، ولعل المشكلة التربوية من أهم تحديات العصر الراهن حيث تواجه التربية في كل مكان مشكلة زيادة عدد طالبي العلم والمعرفة ،لإدراك الأمم ما في المعرفة من فائدة ونفع تقف عليه أوضاعهم الإجتماعية والاقتصادية، والانتقال بهم إلى أعلى درجات السلم الاجتماعي ولعلمها بأن أرقى أنواع

1- مرجع سابق، ص125.

2- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2007، ص62.

الاستثمار هو الاستثمار العلمي، الذي يقود إلى الاستثمار البشري فأتاحت الفرصة للتعليم أمام كل المواطنين بغض النظر عن ظروفه المادية والصحية والاجتماعية، ليصبح واحدا من حقوق المواطنة التي تقاس بها حضارة الأمة، مما دفع إلى تلك الأمم إلى فتح مدارس جديدة وتسخير الإمكانيات الطبيعية والمادية لكل مدرسة، والإمكانات البشرية والعلمية قدر الإمكان مما ألجأها بالتالي إلى استخدام الوسائط التعليمية المعاصرة في التعليم لأجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من طالبيه.[1]

2-3-انخفاض الكفاءة في العملية التربوية :

إن انخفاض الكفاءة في العملية التربوية عملية معقدة ومركبة تتضمن مناح عديدة، وفي كل منحى نجد مفقودا: التلاميذ يتسللون هاربين من مدارسهم، والذين حاربوا أميتهم عادوا إلى أميتهم مرة أخرى، والذين ينتهون من مرحلة تعليمية لا يتأقلمون بسرعة مع المرحلة التي تليها، أما الذين اكتفوا بما حصلوه من معارف وخرجوا إلى الحياة لم يجدوا فيما تعلموه ما يرتبط بحياتهم اليومية العملية ،أو ما يعينهم على مواجهة الحياة كما أن تركيز المعلمين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط ،وإهمالهم المهارات العقلية والحركية والخلقية وتكوين القيم والمثل والتدريب على التفكير السليم، كل هذه أمور فشلت كثير من ترتيبات الأمم في تحقيقها، ولكي تراجع الترتيبات أهدافها وتطور أساليبها لزيادة كفاءتها وعائدها وجب عليها استخدام الوسائط التكنولوجية المبرمجة للتعليم في العملية التربوية لربط التربية بالحياة وإثارة الدافع لدى المتعلم على التعلم، وتكوين المهارات السليمة والتدريب على أنماط العقل النقدي التحليلي الابتكاري.

2-4-الفروق الفردية بين المتعلمين:

قاد الانفجار السكاني واهتمام الأمم بالتعليم باعتباره أرقى أنواع الابتكار الإنساني إلى اتساع القاعدة الطلابية، وهذا قاد بدوره إلى عدم تجانس الفصول التعليمية فظهرت الفروق الفردية للمتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد، فقد يتفقون في العمر الزمني إلا أنهم يختلفون في العمر العقلي مما يؤدي بالنتيجة إلى اختلاف القدرات والاستعدادت والميول والرغبات.

وقد لا تكون مشكلة الفروق الفردية واضحة المعالم في المرحلة التعليمية الأولى إلا أن ظهورها يتوالى بروزها منذ المرحلة المتوسطة ثم تشتد في المرحلة الثانوية لتكون في المرحلة الجامعية على أشدها[2].

1- مرجع سابق، ص63.

2- ياسين محجر و بحرية باسماعيل،" واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين"، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007، ص ص 225، 226.

وحتى تتجاوز النظم التربوية إشكالية الفروق الفردية لابد من اللجوء إلى استخدام الوسائط التكنولوجية المبرمجة للتعليم لما توفره هذه الوسائط من مثيرات متعددة النوعية وعرضها لهذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة تتيح للمتعلم فرصة الاختيار المناسب منها والذي يتفق مع قابلياته ورغباته وميوله.[1]

2-5-تطوير نوعية المعلم:

المعلم المعاصر يواجه تحديات عديدة تتمثل بالتطور التكنولوجي ووسائل الإعلام وازدحام الفصول والقاعات الدراسية وتطور فلسفة التعليم، مما جعل إعداده عملية معقدة وطويلة ولا يمكن أن يكتفي بهذا الإعداد قبل الخدمة بل أصبح يدرب ويعاد تدريبه أثناء الخدمة ليساير هذه التطورات ويتمكن من مواجهة تحديات العصر.

ولم تعد التربية الحديثة تنظر إلى المعلم نظرة الملقن للمتعلمين بل ترى فيه الموجه والمرشد والمصمم للمنظومة التربوية التعليمية داخل الفصل التعليمي لما يقوم به من تحديد الأهداف الخاصة بالدرس وتنظيم الفعاليات والخبرات واختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التربوية ووضع استراتيجية تمكنه من استخدامها في حدود الإمكانات المتاحة داخل البيئة المدرسية.

إذا تم النظر إلى المعلم بهذا التوصيف التربوي المعاصر ستظهر مشكلة هامة تتمثل بقلة عدد المعلمين المتصفين بهذه الصفات علميا وتربويا ،ومن أجل معالجة هذه الإشكالية كان لابد من اللجوء إلى التقنية المبرمجة للتعليم [2].

2-6-تشويق المتعلم في التعلم:

إن طبيعة الوسائط التكنولوجية سواء كانت مواد تعليمية متنوعة، أو أجهزة تعليمية أو أساليب عرض تتصف بالإثارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، وهذا ما يحبب إلى نفس المتعلم ما يتعلم ويثير لديه الرغبة ، كما أن التعليم التكنولوجي يتيح للمتعلم أنماط عديدة من طرق العرض، مما يتيح له حرية الاختيار للخبرات التعليمية و لأسلوب تعلمه بما يتفق وميوله وقدراته فيزيد هذا من مشاركته في العملية التربوية وبناء المفاهيم المفيدة لديه[3].

2-7-جودة طرق التعليم:

يساعد استعمال الوسائط على تكوين مدركات علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم يبقى أثرها محدودا ومؤقتا بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة

1- مرجع سابق، ص ص 225، 226.

2- مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص56.

3-نفس المرجع ، ص ص 56-57.

على الاستيعاب، وتعين على تكوين الاتجاهات والقيم بما تقدمه لهم من إمكانية على دقة الملاحظة والتمرين على اتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم، كما أنها توفر لديه خبرات حقيقية تقرب واقعه إليه مما يؤدي إلى زيادة خبرته فتجعله أكثر استعدادا للتعلم.

عند استخدام وسائط التعليم المبرمج يتضح دور كل من المعلم والتلميذ في العملية التربوية من تحديد الأهداف التربوية وصياغتها والخبرات التعليمية وخلق المواقف التعليمية واختيار الأجهزة التعليمية ورسم استراتيجية استخدامها وتقرير أنواع التعلم وواجب كل منهم اتجاهه لكي يتم الوصول إلى مرحلة التقويم وهذا ما يفعل العملية التربوية التعلمية و يعمقها.[1]

3-خصائص الوسائط التعليمية:

تتميز الوسائط التعليمية المعاصرة بالعديد من الخصائص التي تميزها وهذه الخصائص تتنوع وتتعدد يتنوع الوسائط المستخدمة في العملية التربوية التعليمية، وفيما يلي عرض لمختلف الخصائص التي تتميز بها الوسائط التعليمية المعاصرة:

- التفاعلية: وتشير إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرض عليه من مواقف تعليمية حيث يتم من خلال برنامج الوسائط التعليمية إحراز نوع من الاتصال الثاني بين المتعلم والموقف التعلمي في ضوء توجيه المعلم إن وجد .[2]
- التكاملية: لا شك أن الوسائط تعمل على ضرورة تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة الوسائط المختلفة وخصوصا، إذا لم يكن هناك تتابع في استخدام هذه الوسائط، فالتكاملية شرط ضروري لنجاحها في تأدية دورها بدقة.[3]
- التنوع: تعمل الوسائط على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح الموقف التعلمي أمام الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة للتعلم وذلك لكي يجد فيها الطالب كل ما يناسبه ويوافق قدراته[4].

1- مرجع سابق، ص ص 56، 57.

2- نبيل جاد عزمي، التصميم التعلمي للوسائط المتعددة، ط2، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، مصر، 2011، ص147.

3- نفس المرجع ، ص 144.

4- عبد الله ابراهيم الفقي، التعلم المدمج التصميم التعلمي – الوسائط المتعددة التفكير الإبداعي، ط1، دار الثقافة ، عمان، 2011، ص 121.

- الكونية: تستطيع الوسائط التعليمية على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح الموقف التعلمي أمام الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة للتعلم وذلك لكي يجد فيها الطالب كل ما يناسبه ويوافق قدراته[1].
- الفردية: تتيح الوسائط التعليمية ميزة الاستخدام الفوري وذلك نظرا للفروق الفريدة بين هؤلاء الطلاب[2].
- التزامنية: وهو تناسب توقيت تداخل العناصر المختلفة والموجودة في البرنامج زمنيا تتناسب وسرعة العرض وقدرات المتعلم بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط كعنصر الصوت وعنصر النص المكتوب والكلام المنطوق[3].
- التبادلية: تتيح الوسائط المتعددة للطلاب اختيار المسار الذي يناسبهم ويرغبون في مشاهدته، وذلك لكي نعطي الطلاب الحق في التحكم في المعلومات التي تظهر على الشاشة بل وزمن ظهورها.
- الالكترونية: تعتمد الوسائط التعلمية في إنتاجها وتنفيذها على العديد من الأجهزة الالكترونية وكذلك أنظمة شبكات المعلومات بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة واستخدام أحدث الأجهزة.
- الرقمية: وتعني إمكانية تحويل العناصر المكونة للوسائط إلى الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه للكمبيوتر.
- الإتاحة والسهولة والتوافق: إن الوسائط بما تحتوي عليه من المثيرات المتنوعة داخل البيئة التعلمية تجعل التحكم في أسلوب المشاهدة والعرض وعملية التعلم بأكملها في يد الطالب نفسه حسب قدراته.
- الإيحائية: وتعني أن الوسائط التي تقدم من خلال الكمبيوتر تتيح للطلاب قدرا كبيرا من الاتصال كإعطاء تعليمات أو توجيه أسئلة أو تقديم إجابات عن استفسارات مقدمة من الطلاب.
- سرعة الأداء: تعد برامج الوسائط المتعددة من أقوى وأسرع البرامج في استدعاء المعلومات وتحليلها.
- ندرة الأخطاء: تتميز برامج الوسائط المتعددة الحاسوبية بأنها نادرة الأخطاء ذلك إذا ما تم إنتاج هذه الوسائط بطرائق سليمة وكانت المعارف والمعلومات والبيانات المتضمنة صحيحة[4].

1- مرجع سابق، ص 124.

2- بوطالبي بن جدو، مداخلة تحت عنوان " الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، يوم تكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر، 19-03-2014، ص5.

3- محمود صلاح الدين عرفة، تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، عالم الكتاب، القاهرة، 2005، ص385.

4- محمد وحيد صيام وآخرون، مدخل إلى تقنيات التعليم، منشورات جامعة دمشق، دمشق ، 2010، ص299.

- جعل ما يتعلمه الطالب ذا معنى: وذلك من خلال ما يشاهده على شاشة الكمبيوتر من صور ثابتة ومتحركة ورسوم ومؤثرات[1].

كما تتميز الوسائط التعليمية بمجموعة من الخصائص منها:

- تتناول أجزاء كبيرة من المعلومات.
- تراعي احتياجات الطلاب المتعلمين.
- ليس لها شكل دائم وإنما للتعديل والتبديل وإعادة التشكيل لتحقيق أقصى استفادة.
- تسمح للطالب بتناول المعلومات بالكمية التي تناسبه، وفي الوقت الذي يحدده.
- تنمي التفكير الإبداعي وتوسع الخيال.
- تجعل المنهج مرنا بإدخال تعديلات على تنظيماته الحالية
- تجذب اهتمام التلاميذ وانتباههم وتجعل التعليم مستمرا.
- تعمل على زيادة تحصيل التلاميذ وتعدل اتجاهاتهم وتزيد فهمهم
- تجعل التعليم أبقى أثرا بزيادة استخدام الحواس والتفاعل مع البرنامج.
- تحل بعض مشاكل التربية مثل التسرب والملل من الطريقة التقليدية.
- ترسخ مبدأ التعليم الذاتي والاعتماد على النفس وانتقال أثر التدريب.
- تساعد المتعلمين على أن يكتسبوا مهارات معينة مثل (التنافس، التعاون، الاتصال، المناقشة، الجدل، طريقة العرض، كتابة التقارير). [2]

1- مرجع سابق، ص299.

2- ابراهيم عبد الوكيل الفار، الوسائط المتعددة والتفاعلية، إعداد وإنتاج البرمجيات، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، 2002، ص93.

4-القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط التعليمية المعاصرة:

عند استخدام الوسائط التعليمية ينبغي على المعلم أن يراعي جملة من القواعد الأساسية من بينها مايلي:

4-1-الابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسائط التعليمية:

ينبغي على المدرس عند استخدام الوسائط التعليمية أن يراعي ما يلي:

- لا يستطيع التلاميذ عن طريق الوسائط التعليمية فقط ان يتعلمو على نحو سريع وتام .
- الوسائط التعليمية ليست خبرات، وإنما هي وسائط للحصول على الخبرة.
- تتفاوت الوسائط التعليمية المعينة في درجة الصعوبة والتجديد.
- تثير الملامح غير العادية للوسائط التعليمية انتباه واهتمام التلاميذ وبذلك يبتعد المدرس عن الشكلية في استخدام الوسائط التعليمية، لأنه يبين للتلاميذ الغرض من استخدامها ودورها في توضيح معاني ما يتعلموه كما أنه يوجههم إلى النقاط المهمة والأساسية التي تخدمها كل وسيلة، ويساعدهم أيضا على فهمها وطريقة تشغيلها. [1]

4-2-عدم ازدحام الدرس بالوسائط :

إن استخدام المدرس لوسائط تعليمية في الموقف التدريسي دون تخطيط ووعي منه بما يمكن أن تسهم به، قد يؤدي إلى نتائج غير مرضية، فبدلا من أن تساعد على التوضيح والفهم تؤدي إلى التشويش وعدم الفهم، لذلك ينبغي أن يختار المدرس الوسائط المعنية بدقة وعناية بحيث تكون متصلة بموضوع الدرس وتخدم أهدافه، وتستحق الجهد والوقت المبذولين في استخدامها ويستدعي ذلك بالضرورة إلمام المدرس بالوسائط التعليمية المختلفة، والإسهامات المتنوعة التي يمكن لكل وسيط أن يقدمه لتحقيق أهداف مادة تخصصه[2].

4-3-ملاءمة الوسائط التعليمية المعنية بمستويات التلاميذ العقلية:

تفقد الوسائط المعينة فائدتها التعليمية إذا اتسمت بالصعوبة والتعقيد، أو بالسهولة المتناهية، لذا ينبغي اختيار الوسائط المستخدمة بدقة بحيث تتحدى تفكير التلاميذ بما يناسب قدراتهم أو يزيد قليلا، ومن جهة

1- عزو اسماعيل عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص170.

2- سماح عبد الفتاح مرزوق، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص 216.

أخرى يمكن للمدرس في بعض الحالات أن يتيح الفرصة أمام التلاميذ لاستخدام الوسائط وتشغيلها ولإنتاج بعضها بما يتناسب ونموهم وقدراتهم[1].

4-4-تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائط المناسبة:

إن معرفة المدرس لأهداف المنهج الذي يقوم بتدريسه، يساعده على اختبار خبرات التعلم ووسائله وأدواته التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الأهداف وعلى الرغم من أن الوسائط متعددة تتفاوت من حيث مميزاتها ونواحي تصورها إلا أنها تستخدم في المواقف المختلفة للتدريس والتعلم، لذا ينبغي أن يسترشد المدرس بالاعتبارات التالية في عملية اختيار الوسائط المناسبة:

- الأهداف التربوية التي تحققها الوسائط التعليمية المختارة إذا قورنت بغيرها من الوسائل.
- الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسائط التعليمية من حيث الحصول عليها وسهولة تشغيلها، إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل التي تحقق نفس الغرض.
- مدى إسهام الوسائط التعليمية في تشويق إثارة واهتمام التلاميذ، وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التربوية.
- صحة محتوى الوسائط التعليمية من الناحية العلمية وكذلك جودتها ودقتها من الناحية الطبيعية.
- إمكان استخدام التلاميذ الوسائط التعليمية وتشغيلها دون خطورة عليهم. [2]"

4-5-تكامل استخدام الوسائط التعليمية مع المنهج:

يعني التكامل هنا عمليات انتقاء وتنظيم طريقة أو طرق استخدام الوسائط التعليمية على نحو يناسب طبيعة الأهداف المأمول تحقيقها، وبما يلاءم مستويات التلاميذ واهتماماتهم المختلفة.

وحتى يحقق المدرس تكامل الوسيط مع المنهج لابد من أن يحقق ما يلي:

- فهم المدرس لكل من المادة الدراسية والمتعلمين.
- معرفة المدرس بأنواع الوسائط التعليمية وفوائدها ونواحي قصورها ومصادر الحصول عليها.
- مهارة المدرس في استخدام الوسائط التعليمية بفعالية وفي تشغيلها بسهولة.
- تنوع الوسائط وتوفرها في المدرسة[3].

1- فاتح الدين شنين و الأخضر جغوبي، الملتقى الوطني الثاني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر،، 06 مارس 2014، ص289.

2- أمل عبد الفتاح سويدان و منال عبد العال مبارز، التقنية في التعليم، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007، ص38.

3- صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص11.

- توفر الظروف الفيزيقية المناسبة داخل الفصول والقاعات مما يساعد المدرس على استخدام الوسائط وتشغيلها بصورة طيبة.

- اهتمام الإدارة المدرسية بالمشرفين على التعليم بتوفير الوسائط التعلمية للمدرس في عمله، كذا تشجعه لاستخدامها باستمرار ولإنتاج بعضها محليا[1].

4-6-تحديد الوسائط التعليمية والاستعداد السابق لاستخدامها:

ينبغي على المدرس تجريب الوسائط التعليمية قبل استخدامها لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث خدمة أغراض المدرس من جهة، ومن حيث عدم وجود أعطاب أو أعطال بها تحول دون تشغيلها.

وحتى يكون للوسائط دور وظيفي في الموقف التعليمي ينبغي أن يستعد المدرس سابقا لاستخدامها وبذلك يستطيع اختيار الموضع المناسب لها في الدرس، والوقت الملائم لعرضها واستخدامها.[2]

4-7-تقويم الوسائط التعليمية:

لا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة في التدريس إلا بالتقويم وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية، وعلى ذلك فالتقويم جزء لا ينفصل عن الطريقة، وهو يبدأ أساسا بمعرفة الأهداف المراد تحقيقها، ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات الغرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلا هذه الأهداف، ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة أو النجاح، ونواحي الضعف أو الإخفاق في الاستخدام ووضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك.[3]

5-أهمية الوسائط التعليمية بالنسبة للعملية التربوية:

للوسائط التعليمية ثمارا وفوائد تربوية جمة يجنيها كل من المعلم والمتعلم وتساعده في حل المشاكل التربوية وتحقق للتعليم عائدا كبيرا يسهم ويسهل العناصر الرئيسية للعملية التربوية (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية) ومن أهم هذه الفوائد ما يلي:

5-1-أهميتها للمعلم:

إن استخدام الوسائط التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي من خلال:

1- مرجع سابق، ص11.

2- عزو اسماعيل عفانة وآخرون، مرجع سابق، ص 172.

3- أحمد خيري كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2011، ص ص 77، 78.

- تساعد المعلم على رفع كفايته المهنية واستعداده للتعليم.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
- تغير دور المعلم من ناقل المعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للمتعلم.
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال استخدام بعض الوسائط التعليمية عن ظواهر بعيدة حدثت، أو أحداث وقعت في الماضي، أو ستقع في المستقبل، وهذا ساعد على إبقاء المعلومات حية، وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم .[1]
- توفر للعملية خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع.[2]
- تسهيل مهنة المعلم ومساعدته في إيضاح المعلومات وتقريبها إلى أذهان الطلاب[3].
- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعلمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

5-2-أهميتها للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائط التعليمية في غرف الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه وذلك من خلال:

- تساعد على استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم، بأخذ المتعلم من خلال استخدام الوسائط التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.[4]
- تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، حيث أن إشراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم ،والوسائط التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقة راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.[5]

1- محمد محمود الحيلة، مرجع سابق، ص60.

2- صالح ذياب هندي، طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، 2009، ص234.

3- رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار دجلة، ناشرون وموزعون، عمان ، 2009، ص234.

4- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص17.

5- محمد ابراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007، ص354.

- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية، والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائط التعليمية فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقرب به من الحقيقة، مما يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلاميذ.[1]

- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعدادتهم، فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل من الاستماع للشرح النظري للمدرس وتقديم أمثلة قليلة، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الفيديو أو الشرائح، ومنهم من يحتاج إلى تنويع الوسائط لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا، ويسير الاتجاه الحديث في التعليم إلى استخدام العديد من الوسائط مجتمعة في إعداد الدروس وخاصة في التعليم الفردي، حتى يسر كل طالب في تعلمه لموضوعات المنهج حسب قدراته واستعداداته.[2]

- تساعد الوسائط التعليمية على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، عندما تعرض عليهم صور لمحطات الأقمار الصناعية، أو عندما يزورون أستديوهات التلفزيون أو الإذاعة، أو محطات الأرصاد الجوية أو غيرها من مجالات الانجاز التقني الحديث، وتعزيزهم بمتابعة البحث العلمي ومنجزاته في الميادين المختلفة.[3]

- مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التربوية وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفيسيولوجية والمعرفية واللغوية والخلقية والاجتماعية.[4].

- توفر خبرات أقرب للواقعية مما يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم وإشباع رغباتهم[5].

1- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص119.

2- منيرة مطارسة ونهاد الشريدة، طرائق تدريس خاصة ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008، ص236.

3- وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ص 363.

4- نرجس حمدي وآخرون، تكنولوجيا التربية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008، ص24.

5- نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 148.

- تساعد المتعلم على تنمية قدرات الملاحظة والنقد والمقارنة والتحليل والوصف والتفسير للأشياء والمواقف[1].

- تعمل الوسائط التعليمية على إثارة دافعية الطلاب نحو الدرس وتضفي على الدرس حيوية، مما يجعل الطلاب مهتمين في الموقف التعليمي، وتعمل على تركيز الطلاب وانتباههم للدرس، وتعمل على إزاحة الملل[2].

- تثير في التلاميذ الرغبة في حب الاستطلاع، وهو الأساس المادي للإدراك الحسي.[3]

5-3-أهميتها للمادة التعليمية:

تكمن أهمية استخدام الأوساط التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط التالية: [4]

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراك متقاربا وإن اختلفت المستويات.

- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

- تستنبط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

- تعد الوسائط التعليمية من الأدوات التي تجسد الانتقال من المادة التعليمية إلى المتعلم، حيث تساعده في زيادة قدراته وترغيب التعلم له وبالتالي تسريع تلقي العلم.

- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وبخاصة إذا استخدمها العلم بمهارة، وبذلك تشجع المتعلم على المشاركة الفاعلة والتفاعل في المواقف الصفية المختلفة، وخصوصا إذا ما كانت الوسيلة التعليمية من النوع التفاعلي أو المسلي.

1- محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص29.

2- فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع وعالم الكتب الحديث، عمان، 2008، ص27.

3- عبد اللطيف بن حسين فرج، التدريس الفعال، دار الثقافة، عمان، 2009، ص109.

4- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص ص 61، 62.

6-دور الوسائط التعليمية المعاصرة في تحسين عملية التعليم والتعلم:

يمكن للوسائط التعليمية المعاصرة أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي، إلا أن هذا الدور لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائط وإن توافرت دون التأثير المباشر في عملية التعلم، فالوسائط التعلمية تلعب دورا أساسيا في تحسين عملية التعليم والتعلم منها:

6-1-إثراء التعليم:

أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري ومرورا بالعقود التالية أن الوسائط التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة وإن هذا الدور للوسائط التعليمية بعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول دور الوسائط التعلمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية، ولا ريب أن هذا الدور يتضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائط اتصال متنوعة تعرض الوسائل التعلمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.[1]

6-2-اقتصادية التعليم:

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر بزيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي للوسائط التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة القياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.[2]

6-3-اشتراك جميع الحواس:

إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، والوسائط التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.[3]

6-4-تجعل المتعلم متفاعلا وتثير انتباهه وتزيد دافعيته للتعلم:

يستخدم المعلم وسائط تعليمية معاصرة وفي أثناء شرح وعرض دروسه يكون تلاميذه دائما منتبهين ومهتمين لما يقول ومتفاعلين مع الدرس أو الموضوع الذي يقدمه، كما يبدو عليهم الدافعية للتعلم على عكس من ذلك المعلم الذي يعتمد على الشرح اللفظي فقط فتلاحظ على تلاميذه الملل ويغلب عليهم النعاس والخمول أثناء الشرح، وكل منهم يكون انتباهه مشتت في شيء آخر غير الدرس، كما أن التنوع في استخدام

1- حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص ص 12، 13.

2- نفس المرجع ، ص 13.

3- جان عبد الله دوما، مرجع سابق ، ص41.

الوسائط التعليمية، واختيار المناسب منها والذي يتميز بالحداثة وتتوافر فيها المعايير الجيدة، كل ذلك يؤدي إلى أنها تصبح مشوقة للمتعلمين وتجعلهم يتابعون الدرس باهتمام [1].

6-5-تساعد على تنمية التفكير والبحث العلمي:

حيث أن الوسائط التعليمية توفر للمتعلمين الملاحظة والتجربة فهما عمليتان أساسيتان للتدريب على التفكير والبحث العلمي، كما تمدهم بالمعارف المعلومات اللازمة لتحديد المشكلة وجمع البيانات عنها، وفرض الفروض المناسبة واختبار صحتها، ولذلك فالمتعلم الذي يملك الخبرات الحسية لديه القدرة على التفكير العلمي الصحيح أكثر من المتعلم الذي لا يملكها.[2]

6-6-ضبط السلوك وتعديله:

إن استخدام المعلم الأسلوب القصصي وتوظيف التمثيل الدرامي في التعليم تساعده في تشكيل أنماط سلوكية مرغوبة لدى الطلاب كسلوك الأمانة والتعاون والصدق، ويمكن الاستفادة أيضا من الأفلام المتحركة لنفس الغاية أو لتعديل سلوك غير مرغوب فيه كالكذب أو العدوانية[3]

6-7-تحقق التكامل والترابط بين الأهداف التعليمية المختلفة.

حيث أن الأهداف التعليمية منها المعرفية والمهارية الوجدانية تعمل على زيادة تحصيل المتعلمين مما يكون لديهم اتجاها إيجابيا نحو التعلم وتجعلهم يتابعون باهتمام ما يدور في العملية التعليمية[4]

7-معوقات استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في العملية التربوية:

على الرغم من حاجتنا إلى استخدام الوسائط التعليمية المتعددة لمواجهة مشكلات التعليم، إلا أنها هناك معوقات تحول دون استخدامها الأمثل في مؤسساتنا التربوية ومن بين هذه المعوقات ما يلي:

7-1-معوقات مادية:

تعتبر من أهم المعوقات حيث أن إنتاج البرامج يحتاج إلى أطقم متخصصة وخبراء في برامج المونتاج المختلفة، كما أن عرض البرامج يحتاج إلى غرفة عرض خاصة وأجهزة مناسبة.

مثل الصعوبة في توفير الاعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج، وعلى الأفراد الذين يشرفون على العمل أن يتفهموا أهمية هذا العمل وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه.

1- الشحات سعد محمد عثمان، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ج1، مكتبة نانسي ،دمياط، مصر، 2005، ص61.

2- مرجع سابق ، ص64.

3- عبد الإله بن حسين العرفج وآخرون، تقنيات التعليم، ط3، زمزم ناشرون وموزعون والخوارزمي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص23.

4- الشحات سعد محمد عثمان، مرجع سابق، ص 62.

7-2-معوقات بشرية:

ويقصد بها الطلاب والمعلمون، حيث أن لكل منهم حاجات مختلفة، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية الجديدة ويتعامل بسهولة مع الكمبيوتر، أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة، وحل أي مشكلة فنية.

7-3-معوقات عملية:

وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.[1]

7-4-معوقات إدارية:

وتتمثل في قصور تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين لاستخدام الوسائط التعليمية المتعددة وعدم توفير الإمكانيات التي تساعد على التدريس بالوسائط أو تصميمها وإنتاجها[2].

7-5-معوقات زمنية:

إذ تقل قيمة التقنية إذ لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب وبتطبيق ذلك على استخدام الوسائط التعلمية المتعددة يلاحظ أنه إن لم يعرض البرنامج متزامنا مع فترة إنتاجه، فإن جدواه لا يتحقق[3].

وتضاف إلى هذه المعوقات معوقات أخرى منها:

- الخلط بين المعدات والبرامج وتضيف الوسائط على أساس أنماط التعليم، وكذلك وجود خلط بين الاتجاهات النظرية ونقل المعلومات على نحو غير كامل وغير صحيح.[4]
- تخوف المعلمين من فقدان السيطرة والتحكم في الفصل، عند استخدام الحاسوب والأجهزة المصاحبة لبعض برامج الوسائط التعليمية المتعددة.[5]
- قد تعجز بعض أنظمة الوسائط التعليمية في تعميق التعلم من أجل التوسع الأفقي في المعلومات، مما قد يسبب عدم توافق الطلاب ذوي القدرات المتوسطة أو المنخفضة على التكيف مع تلك الأنظمة.[6]

1- عزو عفانة وآخرون، مرجع سابق، ص174.

2- أبو الورد إيهاب، أثر برمجيات الوسائط المتعددة في اكتساب مهارات البرمجة الأساسية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص19.

3- زيتون كمال عبد الحميد، التكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص 264.

4- الشحات سعد محمد عثمان، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ج2، مكتبة ناشي، دمياط، مصر، 2005، 94.

5- خميس محمد عطية، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الحكمة، القاهرة، مصر، 2003، ص197.

6- فرجون خالد محمد، مرجع سابق، ص142.

- رفض التغير والتطوير في البرمجيات التدريسية والتعليمية نتيجة لانعدام الدافعية للتجديد والتطوير[1].
- وجود الرهبة والتخوف من استخدام الكمبيوتر وبرمجيات الوسائط.[2]
- يتطلب إنتاج برمجيات الوسائط إلى إمكانيات مالية كبيرة لتوفير الأجهزة والبرامج والكادر البشري المدرب والماهر.[3]

1- السحيم فاطمة محمد حسن، أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طالبات الصف الرابع ابتدائي في مادة العلوم لمدينة الرياض رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، 2000، ص96.

2- زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، 2001، ص460.

3- عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، 2004، ص84.

خلاصة الفصل:

خلاصة القول أن الوسائط التعليمية المعاصرة تساعد على تقديم تعليم أفضل، وان المادة الدراسية في مستوى التلميذ العقلي ، فهي تستخدم في العملية التربوية بغرض بلوغ الهدف بدرجة عالية من الإتقان، فالوسائط التعليمية ليست شيئا إضافيا يساعد المعلم على الشرح و التوضيح، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشرك جميع الحواس لتكون ناجحة و ملائمة ومساعدة على الفهم و الإدراك، وبالتالي تثبيت المعلومات في الذاكرة ، واستحضارها وقت الحاجة .

الفصل الثالث:
العملية التربوية

تمهيد

1- مفهوم العملية التربوية .

2- خصائص العملية التربوية .

3- أهداف العملية التربوية .

4- العوامل المؤثرة في العملية التربوية .

5- مكونات العملية التربوية .

6- دور المعلم و المتعلم في إطار الوسائط التعليمية .

7- مكانة الوسائط التعلمية في العملية التربوية.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

للتربية دور في بناء الفرد وصقل قدراته ، لخوض غمار الحياة وبناء المجتمع وذلك بفضل التأهيل و التدريب و التوجيه خلال العملية التربوية التي اقترنت بتعزيز الجوانب المعرفية و المهارية ،ومع تقدم الحياة وسعي الأفراد في كشف أسرارها وأسرار العلم ، تطورت العملية التربوية وأصبحت عملية منظمة و مدروسة يقوم عليها الخبراء ، وانتقلت من كونها مجموعة خبرات و معارف موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم ، إلى خبرات تجعل من المتعلم محور هذه العملية التربوية ، مراعية حاجاته و ميوله بأساليب تدريس تستثير نشاطه وتفكيره ، وتنقل التعلم من الإطار النظري إلى البيئة الواقعية المحيطة ليوظف ما تعلمه علميا .

1-مفهوم العملية التربوية:

العملية التربوية هي عبارة عن نظام معرفي يتكون من ثلاث عناصر أساسية هي المدخلات والمعالجة والمخرجات، فالمدخلات تمثل الطلاب وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة، والمعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية والأهداف التعليمية المختلفة والمنهاج الدراسي، في حين تمثل المعالجة ما تقوم به الذاكرة من تنسيق وتنظيم للمعلومات المستقبلية وفهمها وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة وتحويلها إلى أنماط معرفية ذات معنى، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة اجتماعيين، مدربين، متعلمين، مهرة، وأعضاء صالحين في المجتمع.[1]

2-خصائص العملية التربوية:

إن العملية التربوية أكبر من أن تحصر في كلمات أو تقتصر على التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب في غرفة الصف، بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم، بل تتحدد بكل ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات داخل غرفة الصف لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتميز العملية التربوية بخصائص عديدة منها:

- هي عملية شاملة لجميع أفراد المجتمع ، فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات ولجميع الأفراد.
- لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب.
- عملية شاملة مستمرة من المهد إلى اللحد، فلا تتوقف عند زمن.
- الموازنة بين الإعداد النظري والممارسة العملية.
- تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة يمكن ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها باستمرار. [2]
- تهتم باستراتيجيات التعلم والطرق الواضحة والتفكير والتأمل بخطوات التعلم بالمهارات فوق المعرفية .
- تهتم بالتغذية الراجعة المستندة من الخبرات التعليمية. [3]

1- نور الدين زمام و صباح سليماني، "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر، جوان 2013، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص164.

2- الآغا هيلين طلعت، دور المعلم المضيف في برامج التربية العملية ومدى ممارسته له من المعلمين المتدربين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2000، ص15.

3- الأسطل ابراهيم و الخالدي فريال، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية، 2005، ص29.

ومن خصائصها كذلك:

- تستخدم طرق تدريس فعالة عديدة لنجاح فرص التعلم.
- تعتمد التغير والتجديد في المساقات المطروحة في مؤسسات إعداد المعلمين، بحيث تتناسب مع التطورات الإجتماعية والسياسية والتكنولوجية. [1]

لذلك يعتبر المعلم أحد المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التربوية للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة، فهو ليس مقدما لبرنامج تعليمي ومنفذ مدرسي، وإنما هو ذو مؤثرات إيجابية ومتنوعة وقائد لطلابه، وله أساليبه القيادية ذات التأثير العميق، فضلا على أنه موجه لسلوكياتهم وواع لقدراتهم ومواهبهم، فلابد من قيام المعلم بإتاحة المجال لطلابه كي ينمو في مناخ نفسي سوي، وأن يكون القدوة الحسنة لهؤلاء التلاميذ، لأنه مفتاح الشخصية الإنسانية والسلوك الإنساني، ومن خلال القدوة يتمكن المعلم من تطوير النمو المتوافق السليم لطلبته كي يوفر لهم التحسن المطلوب في مستوى تحصيلهم الدراسي، والنهوض بالعملية التربوية إلى الأفضل.

3-أهداف العملية التربوية:

إذا نظرنا إلى العملية التربوية على أنها نظام متكامل فإن هذا النظام له مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ومن بين هذه الأهداف:

- توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي بحيث تشكل نظريات ومبادئ التعلم و يمثل هذا الهدف الجانب النظري، لأنه يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة.
- صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها وتطبيقها في المواقف المدرسية، ويمثل هذا الهدف الجانب التطبيقي. [2]

ويلخص الحيلة أهداف العملية التربوية في ثلاث نقاط رئيسية وهي:

- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة، وطرق تعليمها وتقويمها.
- مساعدة المسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.
- مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده ونشاطاته من أجل إنجاح ما خططته عملية التعليم. [3]

1- سعاد جودت أحمد وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص ص 69، 70.

2- ملحم سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص45.

3- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص71.

- هذا وتهدف العملية التربوية إلى تحقيق المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، وأيضا يجب على ولي أمر الطالب أن يبين أحوال ابنه في الأسرة ويوضح اهتماماته وميوله وسلوكه وعلاقاته ومجهوداته في الاستذكار، ويخبر عن تقصيره وسلبياته، وهذه المشاركة بين المعلم وولي الأمر لاشك أنها سوف تثمر عن نتائج لصالح الطالب في تعليمه وأخلاقه وسلوكياته وتربيته بصفة عامة.[1]

4-العوامل المؤثرة في العملية التربوية:

هناك عدة عوامل تؤثر في العملية التربوية ومن هذه العوامل:

4-1-الاستعداد: وهو توافر عوامل عقلية وجسمية وتربوية وانفعالية لدى المتعلم تجعله قادرا على فهم وتقبل التفاعل مع الخبرات ومع الجو التعليمي وهو الحالة التي يكون عليها المتعلم من حيث القابلية للتدريب فإن وسائل وطرائق التدريب تفقد قيمتها إذ لم يكن المتعلم فعلا لديه الاستعداد ويتضمن الاستعداد كلا من النواحي السوسيولوجية والنفسية .[2]

4-2-النضج: ويقصد بالنضج بلوغ المتعلم مرحلة نمائية وعضوية تمكنه من استخدام أعضائه كالدماغ واليد والعين والأذن، فالطفل قبل بلوغه سن الخامسة يعسر عليه استعمال العضلات الدقيقة، فهو لا يستطيع الكتابة لأن التحكم بالأصابع لم يصل إلى درجة من النضج تقدره على ذلك، فالعملية التربوية تحتاج إلى توافر النضج العقلي والأدائي، وربما إلى النضج بمعناه الاجتماعي المبسط، ومع هذا فإن معظم المنظرين للتربية يرون أن السن الذي يكون فيه التلميذ على أولى عتبات النضج هو سن السادسة والذي هو سن قبول التلاميذ في المدارس، ويعد النضج شرطا ضروريا وليس كافيا لحدوث التعلم فلا يمكن أن يتعلم الطفل بمهارة حركية إذا لم يحصل على درجة من النضج تمكنه من التعلم .[3]

4-3-الدافعية: إن للدافعية أهمية في إثارة التعلم لدى المتعلم والدافعية هي العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وتشمل على العوامل والحالات المختلفة الفطرية والمكتسبة والداخلية والخارجية والمتعلمة وغير المتعلمة والشعورية واللاشعورية والتي تعمل على توجيه واستمرار السلوك لتحقيق هدف ما[4].

1- راشد علي، خصائص المعلم العصري وأدواره، دار العربي، القاهرة ، 2002، ص114.

2- سناء محمد أبو عاذرة، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2012، ص119.

3- وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ص ص 68، 69.

4- سناء محمد أبو عاذرة، مرجع سابق، ص120.

4-4-الخبرة والممارسة: إن الخبرة والممارسة من العوامل المهمة في تغير السلوك وهي الموقف الذي يواجه المتعلم مع مثيرات بيئية يتفاعل معها وتحدث تغير لديه بفعل هذا التفاعل، لذلك تعطى أهمية بالغة للظروف البيئية حيث أنها تحدد إلى درجة كبيرة درجة نمو وتطور التعلم وزيادة حصيلته التعليمية وخبراته، وتبحث التربية في وسيلة لإكساب التلاميذ نوعا من الخبرة يضمن أطوار النمو واستمراره، ويمكننا أن نقول أن الخبرة ذات القيمة التربوية هي التي تكسب صاحبها أو تعلمه كيف يتكيف للوسط المحيط تكيفا سليما يجنبه اعتلال الصحة النفسية والجسمية والتي تساعده على تكامل شخصيته، وأن تجعل منه شخصا سعيدا منتجا محبا للمجتمع الذي يعش فيه، أما الممارسة فهي مرور الفرد بمجموعة من الخبرات المنظمة نسبيا، والخبرة أساس لاكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات.[1]

5-مكونات العملية التربوية:

تبنى العملية التربوية على عدة ركائز أساسية لتتظافر وتتداخل معا لتوضح الأدوار التي ترسمها المؤسسات التربوية، وتتكون العملية التربوية من عناصر عدة تعبر أساسا على نجاحها وتحقيق أهدافها وهي: الطالب (المتعلم) والمعلم والمنهاج بالإضافة إلى الإدارة والبيئة المحيطة.

5-1-المتعلم:

المتعلم أو التلميذ هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، وفي سبيل تنشئته تدير هيئات التدريس وتعد في شتى المستويات والمجالات ولخدمته تقوم وزارة التربية وما لحق بها من أجهزة ومديريات تعليمية محلية، ولتحقيق الهدف من تنشئته وإعداده ترصد الدولة الأموال الطائلة في ميزانياتها كل عام.

فهذه الإمكانيات المتعددة وهذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المستويات لصالح التلاميذ لابد وأن يكون لها عائد، كما لابد وأن تترجم إلى الإعداد السليم لكل ناشئ في المجتمع الإعداد الشامل بجميع نواحيه ومقومات حياته وعقله وجسمه وروحه، ومعارفه ومهاراته، واتجاهاته وسلوكه، وذلك لتهيئة الحياة النافعة المثمرة في مجتمع متطور وطموح، له تقاليده وأهدافه وله فلسفته وقيمه.

واختلفت النظرة إلى طبيعة المتعلم ودوره في العملية التربوية عبر العصور، ويرجع هذا الاختلاف إلى تعدد الفلسفات والآراء والنظريات النفسية والتربوية التي ظهرت، فقد كان ينظر إلى المتعلم عبر العصور القديمة على أنه يتكون من روح وجسد، وأن الروح أسمى من الجسد وبالتالي اهتمت التربية اليونانية بتهذيب روح الإنسان والاهتمام بها على حساب جسده، بينما أكدت التربية الإسبارطية القديمة على أهمية العناية

1- وليد أحمد جابر وآخرون، مرجع سابق، ص70.

بالجسد وتنميته، وكذلك الحال بالنسبة لنظرة التربية المسيحية إلى المتعلم والتي اهتمت بتنمية روحه على حساب جسده بينما اختلفت التربية الإسلامية في نظرتها إلى طبيعة المتعلم، حيث اهتمت هذه التربية بتنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها الجسدية والعقلية، الروحية والاجتماعية والانفعالية، ويعد الفيلسوف الفرنسي روسو من أبرز رواد حركة الاهتمام بالمتعلمين في العصور الحديثة فقد دعا إلى إعطاء المتعلم حريته، ولقد حمل لواء هذه الحركة كل من ستالوتزي الذي كان يدعو إلى إتاحة الفرصة أمام الطفل لأن يحيا طفولته، وأن يصنع ما يسعده فيها، أما جون ديو المربي الأمريكي فقد دعا إلى عدم ترك الطفل لأهوائه ومزاجه من غير ضابط، وإنما يعطي الحرية القدر الذي يتخلص من الكبت ويساعده على نمو ذكائه نموا حرا ومتكاملا.

ولقد كان لنتائج البحوث والدراسات في ميدان التربية وعلم النفس في العقود الأخيرة في القرن العشرين ظهور مجموعة من المبادئ من أبرزها:

- هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تشكيل شخصية المتعلم وهي العوامل الوراثية والبيئية.
- تتأثر عملية المتعلم بدوافع المتعلم وحاجاته، وهذه الدوافع والحاجات تأخذ أشكالا مختلفة، فهناك الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والنوم والجنس والحب والأمن وتحقيق الذات والحاجة إلى النجاح والانتماء والاحترام والتقدير، والاكتشاف وحب الاستطلاع.
- تؤكد نتائج البحوث والدراسات على أهمية الدوافع في عملية التعلم باعتبار هذه الدوافع تعمل كأدوات محركة للسلوك الإنساني.
- هناك فروق فردية بين المتعلمين في قدراتهم وميولهم وحاجاتهم ودوافعهم.
- إن للمتعلم دور فعال في عملية تعلمه وينبغي إتاحة الفرصة أمامه للمشاركة في عملية التعلم بحيث يكون فاعلا ونشيطا أثناء عملية التعلم.
- لكل مرحلة من مراحل نمو المتعلم خصائصها ومطالبها، ودور التربية أن تراعي هذه الحقائق وتعمل على توفير هذه المطالب.

وهكذا أصبح ينظر إلى المتعلم على أنه كائن حي نامي له خصائصه المتميزة وأنه عضو في مجتمع قادر على التعلم والنمو[1].

1- عزت محمد جردات وآخرون، أسس التربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 122، 123.

5-2-المعلم:

المعلم هو العمود الفقري للعملية التربوية، فعليه تقع مسؤولية تطوير التعليم وتحسينه، مهما توفرت الإمكانات التعليمية من مبان مدرسية ووسائل تعليمية ومعدات حديثة، فإن أهداف التعليم لن تتحقق بدون معلم كفء قادر على استخدام هذه الإمكانات، الاستخدام الذي يحقق الغايات المرجوة منها.

وهو الشخص المؤهل أكاديميا وتربويا للقيام بمهنة التدريس وكونه قائدا تربويا يستوجب مسايرة ومواكبة التجديد والتغيير الذي يحدث في مهنته للعمل على بناء شخصية الطالب على أسس سليمة، ومشجعا فيه خصائص الإنسان الصالح المفيد لنفسه ومجتمعه.

ويعتبر المعلم العنصر البشري في الموقف التعليمي، ومن ثم يعد العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التدريس، وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، لذلك يجب أن تتوافر لديه خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حصيلة من المعارف في مجالات أخرى، حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم مع المعلم أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية[1].

ويتحقق هذا التفاعل والإدراك المعرفي عن طريق نجاح العملية التربوية للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة، فهو ركن أساسي في النظام التعليمي المتكامل، الذي له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، وللمعلم دور فاعل في جميع عملياته وإجراءاته، وأثر في مخرجاته، ولم يعد معيار كفايته في التعليم مقدار ما يستوعب من مادة تخصصه ومقدار ما يستطيع تخزينه منها في أذهان المتعلمين، بل أصبح دوره تمكين المتعلم من التعلم والتأثير في البيئة المعرفية للمتعلم وتعديل سلوك المتعلم وتنمية شخصيته تنمية شاملة تتناول معارفه وقيمه ومهاراته[2]. لذلك يجب التأكيد على قيام المعلم بما يلي:

- مساعدة التلاميذ على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم.
- توظيف هذه المعارف والمعلومات في حياة التلاميذ.
- مراعاة التكامل بين المواد المدرسية المختلفة، والترتيب على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- تشجيع التلاميذ على التعاون والعمل بروح الفريق وتوجيه الطلاب. [3]

1- عودة محمد، إعداد معلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، 2006، ص22 .

2- شوق محمود أحمد و سعيد محمد مالك، معلم القرن الحادي والعشرين، اختياره وإعداده وتنميته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 247.

3- راشد علي، مرجع سابق،ص 86.

- رفع المستوى التحصيلي الأكاديمي للطلاب ، وتحقيق الأهداف السلوكية و المعرفية والوجدانية المتفق عليهما.[1]

5-3-المنهاج:

يحتل المنهاج التربوي مكانة هامة في العملية التربوية لأنه يمثل وسط التفاعل بين المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى أن يتضمن محتوى عملية التعلم، والمنهج المدرسي بالمفهوم الحديث يجب أن يتكون من تكامل لخمسة عناصر وهي الأهداف بنوعيها الخاص والعام والمحتوى والأنشطة والخبرات والطرق والوسائل والتقويم لكل أثر وتأثير، في بناء شخصية المتعلم.

- تصميم المنهاج: يقوم بناء وتصميم المنهاج بالمواصفات النموذجية بالانطلاق من أربع أسس رئيسية:

- الأساس الفلسفي: ويلعب هذا الأساس دورا كبيرا في تخطيط المنهج المدرسي وتحديد أهدافه واختيار محتواه وأنشطته التعليمية وأساليب تقويمه، والفلسفة هي الإطار النظري لحياة الإنسان بينما تمثل التربية إطارها العملي وتقرر المجتمعات الإنسانية الهدف النهائي من حياة الإنسان سواء صدر هذا القرار عن الفكر الإنساني المحض أو ذاك المشتق من فلسفات الأديان السماوية المعروفة، وهي متعددة ومتنوعة في أفكارها وآراءها ومن هنا يأتي الاختلاف في التربية من فلسفة لأخرى وبالتالي الاختلاف في التطبيق وأدواته، حيث تعمل الفلسفة التربوية على تحديد طبيعة العملية التربوية وأهدافها ومحتواها وطرائق تدريسها ووسائلها وأنشطتها وإجراءات التقويم فيها.

- الأساس الاجتماعي: يعتبر أقوى الأسس تأثير على مخططي المنهج وذلك نظرا لظروف كل مجتمع وخصوصياته وعاداته وقيمه ومشكلاته التي يختلف بها عن غيره من المجتمعات، فقد يتفق مخططو المناهج مثلا من مجتمعات مختلفة على طبيعة المعرفة المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لدى تصميمه المنهج ولكنهم سوف يختلفون عند محاولتهم مراعاة ظروف مجتمعاتهم المتفاوتة، أي أنه تقل التناقضات بين مخططي المنهج بالنسبة للأساس المعرفي والأساس النفسي، في حين تزيد عند تلبية الأساس الاجتماعي حتى لو كان المطلوب هو تخطيط منهج لمجموعة من الطلاب في مستوى تعليمي واحدا أو عمرا زمنيا متقاربا[2].

1- حسن سلامة عبد العظيم، الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة، دار الفكر، عمان، 2006، ص257.

2- نذير سبحان العبادي، أسس التربية، ط1، دار يافا العلمية، عمان، 2006، ص ص 284، 285.

- الأساس النفسي: وهو مجموعة مقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة بالطلاب أو المتعلم من حيث حاجاته واهتماماته وقدراته وميوله والتي يجب على مخططي المنهج المدرسي مراعاتها جيدا عند التخطيط لمنهج جديد أو عند تعديل أو تطوير أي منهج حالي.

- الأساس المعرفي: وهو مجموعة المعارف والمعلومات والعلوم التي سيتضمنها المنهاج المدرسي كمحتوى، فالطبيعة المحتوى ونوعية معلوماته ومعارفه يتم تنظيمها وعرضها وتناول جوانبها يختلف باختلاف الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية، وكذلك من ثقافة لثقافة أخرى حسب اختلاف درجات عموميتها وخصوصياتها ستختلف طبيعة محتواة المناهج الخاصة بها.

5-4-الإدارة: تعد الإدارة ركن من أركان العملية التعليمية،، وتعرف الإدارة بمعناها العام على أنها نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المختلفة من أجل تحقيق هدف معين.

واعتبرها (تايلور) بأنها الفن الذي يجعلك تدرك تماما ما الذي تريد أن تفعله الأفراد وتتأكد بأنهم فعلوه بأحسن طريقة.

وعرفها (براون) بأنها التأكيد على توجيه الأفراد نحو الأهداف ومما سبق تستطيع أن تستنتج أن هناك عناصر أساسية ترتكز عليها الإدارة وهي:

- السعي إلى تحقيق أهداف من خلال مؤسسة.
- التنفيذ للخطط والتخطيط.
- اتخاذ القرارات.
- توجيه سلوك الأفراد لتحقيق الأهداف.
- استخدام الموارد البشرية والمادية بأفضل الطرق.

وقد شاع استعمال ثلاثة مفاهيم في الإدارة التربوية هي: [1]

الإدارة التربوية، والإدارة التعليمية، والإدارة المدرسية في الكتب والمؤلفات التي تتناول موضوع الإدارة في ميدان التعليم، وربما يرجع الخلط بين الإدارة التربوية والإدارة التعليمية إلى المصطلح الأجنبي (education) الذي يترجم إلى اللغة العربية بمعنى التربية أحيانا أو التعليم أحيانا أخرى أو باعتبار الاتجاهات الحديثة التي تعتبر أن التربية أعم من التعليم وأن وظيفة المؤسسات التعليمية هي التربية الكاملة،

1- عدنان خطاطبة وآخرون، المدخل إلى التربية الإسلامية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، 2012، ص ص 111، 112.

وبهذا تصبح كلمة الإدارة التربوية، مرادفة للإدارة التعليمية في جانب، إلا أن الإدارة التعليمية تعتبر أكثر تحديدا ووضوحا من حيث المباشرة للمواقف التعليمية.

وعلى هذا يمكن تعريف الإدارة التربوية أو التعليمية بأنها مجموعة عمليات تخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط وتقييم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التعليمية المدرسية للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة باستخدام أحسن الطرق،لإستغلال القوى البشرية والموارد المتيسرة وبأقل وقت من الجهد والمال، وتعتبر الإدارة التربوية مهمة اجتماعية حيث يؤدي الإداريون مهماتهم الإدارية في إطار من التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين بعضهم البعض وبين غيرهم من مؤسسات المجتمع وأفراده للوصول إلى الأهداف المنشودة[1].

5-5-البيئة:

ويقصد بالبيئة هنا كركن من أركان العملية التربوية، مجموع العوامل البيئية والمعنوية التي تحيط بالموقف التعليمي التي تؤثر فيه إيجابا أو سلبا، ويمكن أن نعتبر أن عناصر البيئة المعنوية الصفية المؤثرة في العملية التربوية تتعلق بخصائص الطلبة وخصائص المعلمين والعلاقة بين المعلمين والمتعلمين، وطريقة إدارة الصف وطبيعة أساليب التدريس المستخدمة والأنشطة التعليمية المرافقة وأنماط وصور التفاعل بين الطلبة أنفسهم والمعلم، إضافة إلى مجموعة من العوامل المادية المتعلقة بحجم الصف والمدرسة وظروفها والأثاث والستائر والإضاءة والمواد والأدوات والتجهيزات المتوافرة إضافة إلى توافر مسببات الراحة السلامة (كدرجة الحرارة، التهوية، وسائل التدفئة..)

وكل جزئية من هذه الجزئيات تؤثر في العملية التربوية ولها أثر في تحقيق أو عدم تحقيق أغراض العملية التربوية وأهدافها كما ترتبط هذه العناصر بعلاقات متشابكة متبادلة.

ولو أخذنا العلاقات بين المتعلمين فلو كانت العلاقة تنافسية أو عدائية فلن يستطيع المعلم أن يستخدم طريقة تقسيم الطلبة إلى زمر أو مجموعات، ولو كانت العلاقة بين المعلم والطلبة علاقة إيجابية لأدى ذلك إلى زيادة تفاعل الطلبة في الموقف التعلمي، وكذلك خصائص المعلم النفسية والشخصية والمهنية وطريقة إدارته لصفه كلها تؤثر في العملية التربوية.

ومن هنا وجب الاهتمام بالبيئة الصفية بأركانها المختلفة، لئلا تتعطل العملية التربوية أو يكون لها تأثير سلبي أو تعرقل تحقيق الأهداف المنشودة.[2]

1- مرجع سابق، ص ص 111، 112.

2- نفس المرجع، ص ص113، 114.

6-دور المعلم والمتعلم في إطار الوسائل التعليمية المعاصرة:

6-1-دور المعلم في ظل الوسائط التعليمية:

تغير دور المعلم من مجرد ملقن أومصدر للمعلومات إلى موجه ومرشد، ولقد ترتب على ذلك مردودات تربوية تتمثل في الآتي:

- التأكيد على التعلم الذاتي، وجعل الطالب مستقلا، مفكرا مبدعا.
- الاهتمام بمشكلات وحاجات الطلاب.
- تحول عمل المعلم من الاقتصار على إجابة أسئلة الطلاب في المعمل إلى إثارة العمل المعملي بتقديم أسئلة هادفة مستمرة تفجر قضايا تعليمية جديدة.
- إن دور المعلم كمشرف على عرض واستخدام الوسائط التعليمية الأخرى يهيئ له المزيد من الحرية كي يضيف أو يحذف من الوسائط بما يتناسب ومقتضيات الموقف التدريسي أيضا، يكون للمعلم حرية اتخاذ القرار بالنسبة لاختيار الوسائط الإضافية الجديدة.
- أن يقود المعلم المناقشات بينه وبين الطلاب على المستويين الفردي والجمعي، يشترط أن يراعي ما بين الطلاب من فروق فردية.
- أن يكون المعلم في ظل الوسائط التعلمية بمثابة وسيط تعليمي إلا أنه يتميز عن بقية الوسائط التعليمية بدوره الرائد الذي يقوم به، حيث يستعان به في تقويم الاستبيانات الخاصة بتفاعلات الطلاب واتجاهاتهم، كما يؤخذ رأيه في الاعتبار بالنسبة لتحليل مدلولات النتائج التي تسفر عنها بعض التطبيقات التربوية أيضا، تقع على عاتق المعلم ومسؤولية ترتيب الوسائط التعليمية الأخرى داخل النظام نفسه.
- ينبغي أن يلم المعلم باستراتيجية استخدام الوسائط التعلمية المختلفة، كما يجب أن يكون متمكنا من إنتاج بعض الوحدات السمعية البصرية. [1]

6-2-دور المتعلم في إطار نظام الوسائط التعليمية:

هناك أدوار للمتعلم داخل حجرة الدرس الاستفادة من الوسائط التعليمية وهي:

دور المشاهد: حيث يعرض المدرس هذه الوسائط لتقديم موضوعه التعليمي عن طريق الرسوم المتحركة، أو الصوت، أو الصورة، أو النص أو الجميع معا بما يتناسب وقدرات التلاميذ واحتياجاتهم ويكون المعلم هو المنظم لعملية التعلم والتعليم.

1- عزو اسماعيل عفانة وآخرون، مرجع سابق، ص ص 173، 174.

دور المتفاعل والمتحكم: حيث يوفر المعلم برمجية جاهزة أو يقوم هو بإعدادها ثم يترك للمتعلم حرية التنقل بين لقطاتها المتحركة أو الثابتة حسب اتجاهاته ورغبته ويكون دور المعلم هنا المرشد.

دور المنتج والمكون للعرض: حيث يمكن للمتعلم من خلال معرفته بنظم التأليف الخاصة بالوسائط التعليمية عمل مشروع خاص به وبعدها يتم عرضه على زملائه ويكون دور المعلم هنا الموجه. [1]

7-مكانة الوسائط التعليمية في العملية التربوية:

تحتل الوسائط التعليمية مكانة هامة في القطاع التعليمي باعتباره المعني بإعداد الأجيال المؤهلة لقيادة المجتمع إلى التقدم والرقي، وينظر المختصون في عالم التربية والتعليم إلى الوسائط التعليمية على أنها الحل الأمثل لكثير من مشكلات التعليم ووسيلة ناجحة لتحسين نوعيته ومن بين هذه الوسائط ما يلي:

7-1-الحاسب التعليمي:

7-1-1 مفهوم الحاسوب:

المعنى اللغوي لكلمة حاسوب: كلمة حاسوب أو كمبيوتر computer في اللغة الأجنبية مشتقة من الفعل الانجليزي to compute أي يحسبه أو يعد أو يحص[2] .

أما اصطلاحا: فيعرف الحاسوب على أنه جهاز الكتروني قادر على استقبال البيانات وتخزينها ثم معالجتها طبقا لمجموعة من التعليمات للحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المختلفة[3].

أما الحاسوب التعليمي فيعرف بأنه جهاز الكتروني يستقبل المعلومات والبيانات التي يصممها المبرمج وفقا لمجموعة تعليمات وأوامر وبرامج تشغيل يحددها المبرمج للحصول على برنامج تعليمي هادف، ثم يقوم الكمبيوتر بعرض هذا البرنامج على المتعلمين في صورة فردية أو صورة مجموعات صغيرة بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة.[4]

7-1-2 استخدام الحاسوب في التعليم:

نظرا لتقدم الحاسوب وتطوره السريع وما يمتاز به من وظائف فهو يستخدم في مختلف المجالات خاصة مجالات البحث العلمي ومن بين استخداماته في التعلم نجد:

- يزود التعلم بتعزيز فوري وتغذية راجعة تعين المتعلم على تحديد وضعه.
- قادر على تقليد ومحاكاة ظاهرة معينة ليعمل منها نموذج مبسط للتعلم.

1- عبد الحافظ سلامة ، مرجع سابق، ص19.

2- سالم أحمدو سريا عادل، مرجع سابق ، ص283.

3- محمد مصطفى عبد السميع و مرزوق سوزان عبد الفتاح، الكمبيوتر التعليمي، نهضة مصر، القاهرة، 2003، ص10.

4- سالم أحمد وسريا عادل، مرجع سابق، ص 284.

- لا يمل ولا يضجر من تكرار الدرس، وهذا عامل مهم وخاصة للطلاب بطيؤ التعلم.
- تسهيل عملية التفاعل بين المتعلمين وفق احتياجات كل متعلم وقدراته في استقبال المعلومات. [1]

3-1-7 برامج الحاسوب التعليمية :

بدأت المؤسسات التعليمية التربوية في كثير من الدول بتوظيف الحاسوب في خدمة العملية التربوية، عن طريق إنتاج برمجيات تخدم مختلف المراحل والمستويات التعليمية ولمختلف المباحث والمواد الدراسية وكان هناك تنوع في أنماط هذه البرمجيات التعليمية بمساعدة الحاسوب ومن أنواع برامج الحاسوب التعليمية ما يلي:

- برامج التدريب والممارسة: سميت بهذا الاسم لتساعد الطلاب على مراجعة المادة العلمية التي درسها في الصف المدرسي، فهي لا تقدم معلومات جديدة ولكن تعرض المادة بأسلوب شيق وسلس بحيث يتحكم الطالب في سرعة الدرس والمستوى الذي يعرض فيه بالإضافة إلى تحكمه في موضوع الدرس .
- برامج التدريس الخصوصي: أطلق عليها بهذا الاسم لأنها تقوم بدور المدرس الخاص ولكنها عكس برامج الممارسة والتدريب، فهي تقدم مفاهيم علمية جديدة، بالرغم من أنها برامج تدريس خاصة لكنها ليست كالمدرس الخصوصي، فهي تعرض المادة بأسلوب تربوي مشوق مستخدمة نطاق الوسائط الفائقة كالصوت والصورة والفيديو وهي قابلة للتكيف مع أسلوب التدريس الخاص، ويقوم الحاسوب بدور المعلم إذ يقارن إجابة الطالب مع الإجابة المخزنة فيه، ويعطي تغذية راجعة فورية للطالب
- برامج حل المشكلات:من المعلوم أن استخدام برمجيات الحاسوب تساعد على تنمية القدرات العقلية للطالب والإبداع وحل المشكلات، ذلك عن طريق محاولاته المتكررة في حل أية مشكلة تعرض أثناء استخدام الحاسوب مما ينمي لديه القدرة على حل المشكلات التي قد تعترضه في مواقف تعليمية أخرى.
- برنامج القراءة والاستيعاب : يستعمل هذا النوع من البرامج التعليمية اللغوية لتعليم اللغات وتعلمها مثل اللغة الانجليزية، اللغة العربية، ويهدف هذا النوع من البرامج إلى إتاحة الفرصة للمتمدرسين والطلبة على حد سواء لممارسة أشياء جديدة تختلف عن الأساليب العادية المتبعة في تعليم اللغة وتعلمها بطريقة تعليمية شيقة وممتعة. . [2]
- برنامج لغة الحوار: يسمى أحيانا بلغة حوار التعليمات، ويتيح هذا النوع من البرامج الفرصة للطالب للتحاور مع الحاسوب بلغة عادية، حيث يمكن للطالب مخاطبة الحاسوب وطرح الأسئلة عليه أو

1- عبد الله عمر الفراء، تكنولوجيا التعليم والاتصال، ط4، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص ص 327، 328.

2- عزو اسماعيل عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ، 2007،ص- ص 111-123.

إعطاء الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالموضوع المطروح للحوار بلغة عادية بالإضافة إلى استعمال وحدات إدخال، وحدات الإخراج المتوافرة مع جهاز الحاسوب، يعتمد هذا النوع من البرامج أساسا على الذكاء الاصطناعي الذي مازال في مرحلة التجريب والتطوير، بالإضافة إلى ذلك تحتاج برامج لغة الحوار إلى مترجم يمكن هذا العقل الاصطناعي (الحاسوب) من فهم اللغة العادية.

- برامج الألعاب التعليمية :برامج الألعاب التعليمية مبنية أساسا على شكل لعبة مسلية، إلا أنها شروط المسابقة فيها هي الإجابة على أسئلة تطرح حول موضوع الدراسة، هذه البرامج لا تقدم معلومات جديدة ولكن تركد على مفاهيم علمية يعرفها الطالب، هذا النوع ينمي لدى المتعلم مهارة التفكير السريع والسليم في نفس الوقت، كما أنها ذات دافعية قوية وخاصة التدريبات التي تحتاج إلى إعادة في تعلمها.

- برنامج المحاكاة :سميت بهذا الاسم لأنها تحاكي الواقع، تعيد تمثيله على شاشة الحاسوب والأسباب التي تدعو إلى استخدام مثل هذه البرامج، هي خطورة الموقف التعليمي كبعض التجارب الكيميائية وارتفاع درجة التجربة، واستحالة ممارسة الموقف التعليمي كدراسة تركيب التفاعل النووي والتحكم في متغيراته، كما أنها توفر الوقت وتوفر للمتعلم تدريبا حقيقيا دون التعرض للأخطار ولا للأعباء المالية الباهضة، ومن الأغراض التي تستخدم من أجلها برامج المحاكاة هي زيادة الواقعية لدى المتعلمين وتحقيق التعلم بالاكتشاف وتنمية المفاهيم وإتقان المهارات والتفاعل الاجتماعي وكذلك مهارات حل المشكلات[1].

7-1-4 مزايا الحاسوب التعليمي:

من مزايا الحاسوب التعليمي ما يلي:

- يهيئ للمتعلم فرصة التقويم الذاتي دون الحاجة لمقارنة أدائه بغيره.
- تحليل المحتوى التعليمي إلى أطر أو خطوات صغيرة.
- تساعد على توفير الممارسة والتجديد والتعزيز والتغذية الراجعة.
- تساعد على أن يكون المتعلم محور العملية التربوية وأن يكون إيجابيا ناشطا قادرا على أداء الاستجابات من خلال البرمجيات التعليمية.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. [2]

7-1-5 سلبيات الحاسب التعليمي:

من بين سلبيات الحاسب التعليمي ما يلي:

1- مرجع سابق، ص123.

2- سهيلة محسن و كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص410.

- مكلفة من حيث الوقت والجهد والإمكانيات إذ تحتاج إلى الأجهزة والمعدات والأشرطة اللازمة للمتعلم.
- تعتمد فاعليتها على درجة تفاعل المتعلم مع البرمجيات التعليمية.
- قد تتعرض المعلومات المخزونة للتلف سبب الإصابة بفيروس الحاسوب.
- قد تتعرض استجابات المتعلم للسرقة أو الغش.
- يؤثر سلبا في مهارات التفاعل الإجتماعي المباشر مع الآخرين.
- إن الجلوس أمام الحاسوب له مخاطره الصحية على بصر الطالب وهيكله العظمي مما يتطلب الانتباه والوقاية. [1]

7-2-الانترنت:

أصبحت المعلوماتية في هذا العصر هي المحك الرئيسي للمجالات المختلفة خاصة المنظومة التعليمية وكان أهمها إدخال شبكة الانترنت داخل حجرة الدراسة.

التعريف اللغوي للانترنت: الانترنت كلمة تتكون من مقطعين أولها انتر وهو مقطع مشتق من كلمة دولي /عالمي international وثانيها net وهو مقطع مشتق من كلمة network بمعنى شبكة اتصالات، والمقطعين معا يشكلان كلمة انترنت. [2]

أما اصطلاحا تعرف بأنها مجموعة ضخمة من شبكة الاتصالات المرتبطة ببعضها البعض وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من الشبكات[3].

7-2-1 أهم موارد شبكة الانترنت:

هذه الموارد عبارة عن برامج تمكن مستخدمي الانترنت من أداء الأعمال المتنوعة والمختلفة والحصول على العديد من الخدمات عبر هذه الشبكة وهذه الموارد عديدة ومتنوعة نذكر منها:

- الدخول عن بعد telnet

تسمح بالاتصال مع حاسب آخر في مكان مختلف قد يكون بعيد جدا ومن ثم يمكن التعامل مع ملفات أو معلومات حاسب آخر بعيد، وغالبا ما يشترط أن يكون لدى المستخدم حساب أو رقم أو كلمة سرية للدخول على الجهاز الآخر والتعامل مع محتوياته.

1- مهند أنور الشبول و ربحي مصطفى عليان، التعليم الالكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص88.

2- رمزي أحمد عبد الحي، نحو مجتمع الكتروني، ط1، زهراء الشرق، القاهرة، 2006، ص182

3- محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص164.

- خدمة البث finger service

خدمة مجانية تسمح بالسؤال عن المعلومات عن شخص معين مستخدم للحاسب، وذلك من خلال البحث عن رقم هذا الشخص والذي منها يمكن معرفة عنوانه، كما تستخدم هذه الخدمة للبحث عن أية رسائل بريدية.

- الألعاب games

حيث يوجد العديد من الألعاب المتاحة من خلال شبكة الانترنت والتي تمتاز بالتنوع الشديد وكذلك يمكن ممارسة هذه الألعاب مع شخص بعيد في بلد آخر مثل الشطرنج.

- الويب

أو ما يسمى www وهي اختصار لـ world wide web تعد من أكثر الأساليب الحدية انتشارا من خلال شبكة الانترنت لأنها تساعد المستخدم على الحصول على المعلومات التي يريدها بسهولة لأنها تعتمد على ما يسمى hyper text أو النصوص الفائقة التي يمكن التعامل معها باستخدام الفأرة[1].

- خدمة القوائم البريدية

وتعرف اختصار باسم tist وتتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة، وتنقسم القوائم البريدية المستخدمة في التعليم إلى نوعان قوائم البريد المعدلة، وقوائم البري غير المعدلة[2]

- البريد الالكتروني

هي خدمة إرسال واستقبال الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب ويعد أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس[3].

أهم تطبيقات البريد الالكتروني في التعليم:

- وسيط بين المعلم والمتعلم كإرسال الرسائل لجميع الطلاب والرد على استفسارات الطلاب، وإرسال وتسليم الواجبات المنزلية حيث يقوم المعلم بتصحيح الإجابة ثم إرسالها مرة أخرى للطالب.

1- محمد محمود مهدلي، الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص161

2- وليد سالم الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2006، ص109.

3- رمزي أحمد عبد الحي، مرجع سابق، ص 272.

- الاتصال بالمختصين على مستوى العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم واستشارتهم في جميع المجالات.
- الاتصال بين الجامعات.
- الاتصال بين الشؤون الإدارية وأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين وإرسال الإعلانات والأوراق المهمة[1].

7-2-2 استخدام الانترنت في العملية التربوية :

لشبكة الانترنت دور مهم في تطوير وتحسين العملية التربوية وذلك فيما يلي:

- تطوير وظيفة المعلم في الفصل الدراسي ليصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقن.
- استخدام المعلم الانترنت في الاطلاع على كل ما هو جديد وحديث في طرق الشرح والتدريس.
- تساعد الانترنت المعلم على حضور المؤتمرات العلمية الخاصة بالتدريس في مستوى الدول المشتركة في الانترنت.
- الانترنت تساعد على جذب انتباه الطالب من خلال ما تعرضه من برامج مصورة وملونة وموسيقى.
- تزيد من ثقة الطالب بنفسه وذلك بإشعاره بالتقدم وتحسين مستواه.
- تسهم بدورها في رفع كفاءة مستوى الخريجين وتحسين العملية التربوية مما يضمن تحقق المعايير الدولية للتعليم.
- الاستفادة من الخبرات العالمية في نظم التقويم والامتحانات بإطلاع المعلم على نماذج عالمية في مجال الاختبارات ونظم التقويم.
- الحصول على برامج وأفلام تعليمية في مجال التخصص. [2]

- إيجابيات الانترنت:

هناك الكثير من الإيجابيات التي عززتها التقنية أو فرضتها وهي:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني، غرف الحوار، ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة

1- عبد الإله بين حسين العرفج وآخرون، مرجع سابق، ص180.

2- محمد جاد أحمد، التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2008، ص ص 247، 248.

– جعل المتعلم أو الدارس يواكب التغيرات العصرية ضمن إطاره الفكري والثقافي، وليس تعليما جامدا يبعث عن الملل ويؤدي إلى الهرب، لذلك فإن التعليم بجميع مفرداته لابد أن يستفيد من التطور السريع في مجال تقنية المعلومات، ولقد أصبح التعليم المقرون بالمشاهدة والتدريب جزءا رئيسا من العملية التربوية، وهذا غير ممكن لولا استخدام التقنية الحديثة في مجال الحاسبات والفيديو وشبكات الانترنت وغيرها من الوسائل[1]

– توفر للطالب فرصة موازنة أعماله بأعمال الآخرين في العالم ما يؤدي إلى التعاون والمنافسة.

– توفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات والأبحاث والدراسات. [2]

- سلبيات الانترنت

– تراجع الأداء المدرسي وهنا نرى فعلا النتيجة العكسية للانترنت في المجال التعليمي، وهذه المرحلة تكون في العادة متقدمة بعد إدمان الطالب على الانترنت بشكل هائل وبعيد المدى، مما يؤدي إلى ضياع وقته وتراجع صحته وعدم تركيزه على دراسته أو اي شيء آخر مما يؤدي إلى تراجع دراسته بشكل حتمي.

– قضاء المتعلمين وقتا طويلا في البحث عبر الانترنت على مواضيع شتى مما يؤدي إلى عدم تركيزهم على الموضوع الأصلي.

– من خلال البحث في الشبكة قد يصل المتعلم إلى معلومات لا تتفق ومعتقداته الدينية أو القومية وتتعارض مع عاداته وتقاليده.

– سهولة الغش وخاصة في تنفيذ الواجبات المنزلية، ولا سيما البيتية منها وذلك من خلال قص النصوص من مواقع الانترنت ولصقها في الأبحاث العلمية المختلفة دون أن يبذل الطالب جهدا شخصيا في[3].

7-3-جهاز عرض البيانات data show projector

بدأ استخدام جهاز عرض البيانات حديثا في المؤسسات التعليمية وزاد استخدامه عند إدخال الحاسوب الآلي في التعليم، وساعد على التوسع في استخدامه تناقص سعره وزيادة كفاءة العرض.

1- سماح عصمت رشود، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسة في العملية التعليمية، دار الراية، عمان، 2009، ص62.

2- جمال محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، ط1، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص169.

3- حسن علي أحمد بني دومي وقسيم محمد الشناق، أساسيات التعلم الالكتروني، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص-ص 159-161.

7-3-1 تعريف جهاز عرض البيانات :

هو جهاز يقوم بتكبير مخرجات جهاز الحاسوب أو جهاز الفيديو أو التلفزيون أو جهاز DVD إلى شاشة العرض، فهو جهاز الكتروني يستخدم في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسب، كما يمكن استخدامه في عرض المواد التعليمية الفيديوية الموجودة على شرائط الفيديو، أو من جهاز التلفزيون، فمثلا يتم توصيل جهاز الحاسب بجهاز عرض البيانات كبديل للشاشة الحاسب ، ويتم عرض البيانات من أي برنامج بالحاسب مكبرة على شاشة عرض خارجية، ويتم نفس العمل مع بقية الأجهزة الأخرى، ويستخدم في مراكز مصادر التعلم، وفي قاعات الدرس بالمدارس والجامعات، وفي قاعات المؤتمرات والاحتفالات، وفي المسارح وغيرها[1].

ويطلق كذلك على جهاز عرض البيانات بجهاز العرض بالبلور السائل أو جهاز عرض الوسائط المتعددة.

7-3-2 مجالات استخدام جهاز عرض البيانات :

- تساعد الموضوعات المعروضة لهذا النوع من الأجهزة على تنمية قدرات التلاميذ لفهم المادة التعليمية وذلك بعرضها في خطوات متسلسلة لجذب انتباه التلاميذ.
- تستخدم في جميع المواد المدرسية.
- استعمالها الجيد يشجع الطلبة على الاستجابة الجيدة والمناقشة الصفية.
- تستخدم في عرض الكثير من الدروس خاصة اللغات والعلوم أو المواد الاجتماعية.
- وفي المجالات الاجتماعية يوضع الرسومات البيانية والنسب والمعدلات والإحصاءات السنوية كظاهرة معينة.
- الاستخدام الجيد لجهاز العرض يعمل على جعل المفاهيم المجردة أكثر واقعية وحسية.
- عن طريق استخدام جهاز العرض يمكن شرح الأشكال الهندسية ببساطة وبصورة واضحة كما يمكن إجراء التجارب وعرضها بدقة.
- يساعد جهاز العرض في حل الكثير من المسائل الفعلية عليه فإن مجالات استخدامه كثيرة ومتنوعة يصلح استخدامها في جميع المواد الدراسية من أجهزة علمية التي شاع استعمالها في المجال التربوي لسهولة تشغيلها من ناحية وسهولة إنتاج البرامج الخاصة من ناحية أخرى[2]

1- عبد الإله بن حسين العرفج وآخرون، مرجع سابق، ص 65.

2- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 2005،ص 172.

يتبين لنا من شرح استخدامات هذا الجهاز أنه قد تم الاستغناء عن السبورة الطباشيرية أو التقليل منها، على أن جميع الموضوعات التي كانت تعرض عليها يمنكن عرضها الآن ضوئيا عن طريق جهز عرض البيانات.

7-3-3 إيجابيات جهاز عرض البيانات

- يمكن توصيل الجهاز بعدة أجهزة (الحاسب، الفيديو، الفيديو التفاعلي، العارض البصري، بعض أجهزة الشرائح الشفافة، كاميرا الفيديو، جهاز استقبال القنوات الفضائية، جهاز DVD).
- خفيف الوزن سهل الاستخدام والتشغيل، ويمكن الوصول إلى خيارات الضبط من خلال تحكم على سطح الجهاز، أو باستخدام جهاز التحكم عن بعد.
- يمكن المعلم من عرض الوسائط المتعددة بشكل مكبر إلى شاشة العرض.
- يستخدم في تدريس المجموعات الكبيرة[1].
- لا يلزم استخدام الجهاز لحجرات خاصة خلافا لأجهزة أخرى.
- جذب انتباه التلاميذ وذلك لوضوح الصورة وكبر مساحتها وإضاءتها الجيدة مما يزيد من تشويق التلاميذ لموضوع الدرس ورؤية الجميع عن بعد.
- توفر أجهزة العرض لجميع المقررات الدراسية وعلى مستوى عال من الدقة والإعداد.
- سهولة الإنتاج لما يلزم المحاضر في وقت قصير جدا وبتكلفة زهيدة.
- سهولة الحفظ لوقت طويل في حيز بسيط ويمكن مراجعتها قبل العرض.
- سهولة تشغيل هذه الأجهزة وسهولة صيانتها.
- يستخدم هذا الجهاز أيضا لعرض المواد المعتمة وفي هذه الحالة ينصب الاهتمام على إظهار الشكل الخارجي للمادة المعروضة.
- ربط معلومات الشرح العملي بالنظري بعرض الصور الكبيرة المضيئة، ويؤدي ذلك إلى تحقيق التفاهم وزيادة الفعالية نحو التعلم[2]
- يتيح استعمال هذا الجهاز للمعلم فرصة الإبداع والابتكار وتغيير أساليب التدريب للخروج عن الموقف التقليدي في التعليم.

1- عبد الإله بن حسين العرفج وآخرون، مرجع سابق، ص67.

2- محمد عبد الباقي أحمد، مرجع سابق، ص ص 169، 170.

- تسهل التحكم في عرض خطوات الدرس بطرق مختلفة وأماكن المعلم من عرض المادة التعليمية متسلسلة ومترابطة.

- البعض منه يمكن من خلاله إيقاف الصوت والصورة لإمكانية المتعلم من التحكم في عرض البرنامج التعليمي وفقا لسرعته[1].

- يمكن تكرار البرنامج في بعض عروض الأنظمة أوتوماتيكيا طوال الوقت[2].

- سلبيات الجهاز

- لابد من اعتام قاعة العرض بنسبة 75% إلى 95 %

- لابد من تواجد شاشة عرض في مكان العرض، أو حائط لتوجيه الجهاز أمامه[3]

1- محمد سعد زغلول و مكارم حلمي أبو مرجة، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001، ص165.

2- أمل عبد الفتاح سويدان،و منال عبد العال مبارز، مرجع سابق، ص107.

3- عبد الإله بن حسين العرفج وآخرون، مرجع سابق، ص ص 67، 68.

خلاصة الفصل:

تحتل الوسائط التعليمية المعاصرة مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية، حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم، فلا شك أن الوسائط المختلفة كالحاسوب التعليمي والانترنت وجهاز عرض البيانات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فتصبح بذلك حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها، كما أنه يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، وبهذا تساعد المعلم في حد ذاته.

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- الأساليب الإحصائية المتبعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة انتقلنا إلى الجانب الميداني، وهو البناء المنهجي للدراسة، ومن هنا جاء هذا الأخير لتدعيم الخلفية النظرية للبحث خاصة وأننا نهدف للإجابة عن التساؤل المطروح في إشكالية البحث من الناحية الميدانية، وقد خصص هذا الفصل للتذكير بالفرضيات وتحديد المنهج المتبع والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها ثم الدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1-مجالات الدراسة:

1-1-المجال المكاني:

ويقصد به الحدود الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية والتي يتمحور موضوعها حول الوسائط التعليمية المعاصرة ودورها في العملية التربوية بثانويتي سعدي الصديق وهواري بومدين بتبسة، حيث تأسست ثانوية سعدي الصديق –تبسة– بتاريخ 1976 و تسع الثانوية حاليا 529 تلميذ يزاولون دراستهم بنظام نصف داخلي، مجهزة بقاعة للإعلام الآلي وعدد الأجهزة فيها 24 جهازا إضافة إلى 10 حجرات إدارية و 20 حجرة للدراسة و8 مخابر للعلوم والفيزياء، كما تحتوي الثانوية على مطعم مدرسي ومكتبة للمطالعة وقاعة للأساتذة وأخرى للاجتماعات.

أما ثانوية هواري بومدين –تبسة– تأسست بتاريخ 2002/09/01 بمساحة إجمالية قدرت بـ 13582م^2 وسعة الثانوية 492 تلميذ و 45 أستاذ، فهي بدورها مجهزة بقاعة للإعلام الآلي متصل بالإنترنت تحتوي على 19 حجرة للدراسة و 8 حجرات إدارية و 06 مخابر للعلوم والفيزياء، كما تحتوي على مطعم ومكتبة للمطالعة وقاعة للأساتذة وأخرى للاجتماعات.

1-2-المجال الزمني:

بعد الانتهاء من المجال النظري بدأت الدراسة الميدانية منذ أن تم الحصول على إذن بالدخول إلى الثانويتين بتاريخ 2018/02/25 حيث أجريت مقابلة مع المدير دغبوج ومومني فوزي اللذان قدما لنا كل التسهيلات اللازمة لإتمام الدراسة الميدانية حيث تحصلت في البداية على التعريف بالثانويتين والقائمة الإسمية للأساتذة وذلك بتاريخ 2018/03/04 وبتاريخ 2018/03/07 قمنا بزيارة ميدانية، حيث راقبنا عن قرب الوسائط التعليمية المستخدمة داخل الثانويتين.

وفي تاريخ 2018/03/11 قمنا بتوزيع استمارات الدراسة الاستطلاعية بغرض الاطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة.

أما في 2018/03/18 قمنا بتوزيع استمارات الدراسة على عينة من الأساتذة المختارة بثانويتي سعدي الصديق وهواري بومدين تبسة وتم استرجاعها في 2018/03/20.

1-3-المجال البشري:

1-3-1- مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع الأصلي: يمثل المجتمع الأصلي مجموع أساتذة التعليم الثانوي من الجنسين ذكور وإناث وذلك في ثانويتي سعدي الصديق وهوراي بومدين –بتبسة– والبالغ عددهم 86 أستاذ وأستاذة.

1-3-2- العينة وطريقة اختيارها:

إن دراسة أي مجتمع او ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع ولكن تختلف هذه العينات من مجتمع لآخر ومن مشكلة لأخرى وعليه يمكن تعريف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراءات الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة[1].

كما تعرف بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة تضم عدد من الأفراد الذين ينتمون إلى المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تتوفر فيها نفس خصائص مجتمع البحث الأصلي[2].

وهناك أكثر من طريقة يمكن استخدامها لاختيار العينة موضوع الدراسة، ويعتبر نوع العينة المختارة من الأمور الهامة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتماما خاص، وبشكل عام لا يوجد طريقة مثلى يمكن تفضيلها على غيرها من الطرق، فلكل طريقة من الطرق مزاياها وما قد يفصل طريقة على غيرها هو طبيعة البحث وظروف الباحث وطبيعة مجتمع الدراسة، وعليه فإن العينة المناسبة لمشكلة مجتمع دراستنا هي العينة العشوائية البسيطة، والتي يتم فيها اختيار أفرادها بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي بحيث يعطي لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي نفس الفرصة في الاختيار بالصدفة، ويعرفها محمد بوعلاق على أنها الأسلوب الأمثل لاختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس متجانس أي تتشابه معظم الأفراد في معظم الصفات التي تكون في المجتمع وذلك لتمييزها وسهولة الحصول عليها وقلة تكاليفها وتعتمد العينة العشوائية البسيطة على إعداد نفس فرصة الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث[3].

ولقد تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي للبحث والمتمثل في أساتذة الطور الثاني لثانويتي سعدي الصديق وهواري بومدين.

وقد تم اختيار عينة الدراسة وفق القانون التالي :

حجم المجتمع الأصلي : N/ حيث قدر المجتمع الكلي للدراسة ب 86 مفردة.

عينة الدراسة: n

$$n = \frac{385}{1+\frac{385}{n}}$$

1- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص92.

2- إبراهيم عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء، عمان، 2010، ص91.

3- محمد بوعلاق،الموجه في الاقتصاد الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2009، ص18.

$$n = \frac{385}{1+\frac{385}{86}} = 70$$

إذن n=70

فمنه نستنتج أن عينة الدراسة هي 70 أستاذ وأستاذة.

2-منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فأي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته، ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه، والمنهج هو الأسلوب أو الطريقة الراقية المتبعة التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة الموضوع[1].

والمنهج كذلك هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية موضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف بحثه[2].

وبما أن الهدف من الدراسة هو وصف ظاهرة واقعية متمثلة في الوسائط التعليمية وانعكاساتها على العملية التربوية لدى الأساتذة.

وبالتالي فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من البحوث شائعة الاستخدام بين الباحثين حيث يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة وعليه فالمنهج الوصفي وهو وصف ظاهرة او موضوع اجتماعي معين وتجميع وتحليل بيانات عنه لمعرفة العوامل المؤثرة فيه[3].

ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي لا يتوقف فقط على الوصف الاجتماعي للظاهرة وإنما يحلل ويفسر ويقارن قصد الوصول إلى تقييمات دقيقة عن الظاهرة و يمر بالمراحل التالية:

2-1-المرحلة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يتخذها الباحث للتعرف على ميدان بحثه والتي تعطيه الفرصة للتحقق من توفر العينة وأدوات البحث المستخدمة.

1- عمار بوحوش، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص29.

2- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص122.

3- غازي عناية، البحث العلمي منهجيته إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص79.

حيث عرفها شحاتة سلمان على أنها « مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقديم المواضيع الجديدة بالبحث في مجال معين بتحديد المشكلات البحثية، كما أنها خطوة مبدئية لعملية البحث، إذ تمثل الخطوة الأولى على الطريق، لمعنى البداية الحقيقية للبحث وتتوقف نتائج البحث النهائية على مدى سلامة وخطأ هذه البداية»[1].

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانويتي سعدي الصديق وهواري بومدين بتبسة في يوم 2018/03/11 وقد تمثلت العينة التجريبية في 11 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أساتذة الثانويتين السابقتين.

2-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

الحصول على معلومات حول الثانويتين والإطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة.

كما تمكنا من خلال الدراسة الاستطلاعية تجريب الاستبيان لمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث من خصائصها السيكومترية أي ثباتها وصدقها ومدى ملاءمتها مع عينة البحث.

2-4-مرحلة الوصف والتحليل والاستنتاج:

وفي هذه المرحلة تم: القيام بالدراسة الميدانية وذلك بعد تحديد المنهج والأدوات التي يمكن استخدامها في الدراسة من خلال المرحلة الاستطلاعية ثم القيام بتحليل البيانات واستخراج النتائج وفق فرضيات الدراسة.

3-أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات والحقائق العلمية، وبينما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا نوع المنهج المستخدم فإنها أيضا تفرض علينا الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات الواجب إتباعها تبعا للمنهج، لذا كان اعتمادنا على الأدوات التالية:

3-1-الملاحظة:

تعد الملاحظة من أهم الوسائل التي يستعملها الباحثون في جميع المعلومات والحقائق من الحقل الاجتماعي ومعناها العام وصف منظم للأحداث أو السلوكات أو الحقائق التي تظهر في مواقف اجتماعية طبيعية تم اختيارها للدراسة والفحص، فقد يقوم الباحث بملاحظة طالب ما خلال اليوم الدراسي وتسجيل ما يقوم به فعليا.[2]

1- شحاتة محمد سلمان، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الإسكندرية، القاهرة، 2006، ص278.

2- ماجد محمد الخياط، أساليب البحث العلمي، دار الراية للنشر، عمان، 2010، ص173.

واستخدمت الملاحظة المباشرة في هذا البحث، فهذه الأخيرة لها محور لا يمكن أن نستغني عنه فهي تمكننا من ملاحظة الظواهر كما تحدث طبيعيا دون إخضاعها للضبط العلمي أي دون إعداد مسبق أو أدوات تسجيل[1].

ولقد تم استخدام هذه الأداة في بحثنا عند قيامنا بالدراسة الاستطلاعية وذلك بغية التعرف على المجتمع المدروس.

3-2-الاستبيان:

تعتبر من أهم وسائل جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، باعتبارها مكملة للأداة السابقة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد[2].

كما يعرف أيضا بأنه نموذج يضم مجموعة أسئلة موجهة إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة او عن طريق البريد[3].

وقبل الصياغة النهائية للاستمارة مرت بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: اقتضى بناء الاستبيان فيها الاطلاع على أدبيات الموضوع وبعض الدراسات التي تناولت موضوع الوسائط التعليمية ودورها في العملية التربوية وجمع المعلومات المتعلقة ببعض الوسائط التعليمية المستخدمة من طرف الأستاذة في كلا الثانويتين ثم تم تحديد الأسئلة التي سيتضمنها الاستبيان .

المرحلة الثانية: حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة والمختصين العاملين في الميدان والمطلعين على موضوع الدراسة قصد الإرشاد والتوجيه وطلب منهم إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة البحث ومدى انتماءها للمحور الذي تنتمي إليه ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله وكذلك إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات بعد الاطلاع عليها تم إلغاء بعض الفقرات وإعادة صياغة فقرات أخرى.

المرحلة الثالثة: يتم في هذه المرحلة تجريب الاستبيان بعد التصحيح من خلال آراء المحكمين على أفراد العينة الاستطلاعية المتمثلة في أحدى عشر (11) أستاذ ثانوي، كما سمحت هذه المرحلة بالتعرف على مدى تجاوب أفراد العينة مع التعليمات، ومدى وضوح العبارات ليكون الاستبيان في صورته النهائية مكون من23 سؤال موزعة على (03) محاور وهي:

1- فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص69.

2- خالد حامد، منهج البحث العلمي، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص131.

3- محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص60.

المحور الأول: شمل البيانات الشخصية ويحتوي على 3 أسئلة (1-3)

المحور الثاني:الوسائط التعليمية ضرورية بالنسبة للعملية التربوية. ويحتوي على 10 أسئلة (4-13)

المحور الثالث:الوسائط التعليمية المعاصرة حققت الأهداف التي من اجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية ، ويحتوي على 10 أسئلة (14-23).

3-3-حساب صدق الاستبيان:

حساب صدق الاستبيان في هذه الدراسة تم بطريقتين هما الصدق الظاهري والصدق الداخلي حيث عرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله[1].

ويعرف الصدق الظاهري: بأنه المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه المفردات، ويتضمن كذلك مدى مطابقة الاختبار على الموضوع الذي يقيسه[2].

ولقد تم إدراج الاستبيان ضمن استمارة تحكيم وزعت على 4 أساتذة متخصصين في مجالاتهم.

جدول رقم (01): يوضح حساب الصدق الظاهري في الاستمارة

البند	عدد البنود التي تقيس (n)	عدد البنود التي لا تقيس 'n	Y	مستوى صنف كل بند $\frac{n-n'}{y}$
01	04	00	04	01
02	04	00	04	01
03	03	01	04	0.5
04	04	00	04	01
05	04	00	04	01
06	04	00	04	01
07	04	00	04	01
08	04	00	04	01
09	04	00	04	01
10	04	00	04	01

1- أحمد محمد الطيب، التقويم النفسي والتربوي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999،ص209.

2- عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص150.

11	04	00	04	01
12	04	00	04	01
13	04	00	04	01
14	04	00	04	01
15	04	00	04	01
16	04	00	04	01
17	04	00	04	01
18	04	00	04	01
19	04	00	04	01
20	04	00	04	01
21	04	00	04	01
22	04	00	04	01
23	04	00	04	01
24	04	00	04	01
25	04	00	04	01
26	04	00	04	01
27	04	00	04	01
28	04	00	04	01
29	04	00	04	01
المجموع				**22.5**

واعتمادا على قانون لاوشي تم حساب الهدف الظاهري للاستمارة كالتالي:

$$\%100 = \frac{\text{مجموع صنف البنود}}{\text{عدد البنود}}$$

وبالتالي نستنتج أن نسبة صدق المحكمين الظاهري هو 97,82% أي أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في دراستنا الراهنة.

4-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

إن جمع البيانات عن طريق استمارة البحث دون تبويبها وتحليلها تبقى نتاج مبهمة وغير معروفة ما لم يتم الاعتماد على أساليب إحصائية تجعل نتائج البحث واضحة ويستطيع القارئ الاطلاع عليها.

وتم معالجة بيانات الدراسة وفقا لبرنامج نظام SPSS إذ أن هذا البرنامج يساعد الباحث على تحكيم البيانات ثم ترجمة هذه الأرقام والنسب إلى عبارات وربطها بالإطار النظري وبالتالي الأساليب الإحصائية التي اعتمدناها في الدراسة هي:

التكرارات والنسب المئوية:

لمعرفة قيم المتغيرات النوعية الأكثر أهمية بالنسبة لأفراد الدراسة، وذلك عن طريق تمثيل العينة وخصائصها، الذكور والإناث من جهة والرتب العلمية.

المتوسط الحسابي: وهو من مقياس النزعة المركزية والذي يوضح مدى تقارب الدرجات واقترابها من بعضها وذلك لحساب القيمة التي تعطيها أفراد العينة لكل بند او مجموع المحاور.

الانحراف المعياري: يعتبر من من مقاييس التشتت، وهو الجذر التربيعي للتباين الذي يمكن تعريفه بأنه مجموع مربع انحراف كل قيم عن المتوسط الحسابي[1].

معادلة لاوشي :لقياس مستوى الصدق الظاهر للاستمارة

1- عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص75.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية ابتداء من مجالات الدراسة ومنهجها إلى الدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات وعينة الدراسة الأساسية، حيث تطرقنا إلى نوعية وكيفية اختيارها وخصائصها وأخيرا إلى أساليب المعالجة الإحصائية موضحين في ذلك كل خطوة والهدف منها.

الفصل الخامس:
تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج البيانات الأولية.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4- مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات .

5- النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

تكتمل قيمة البحث العلمي بعد ملامسته للواقع وذلك باعتباره السبيل الرئيسي لقياس درجة صحة وتطابق المعلومات النظرية والميدانية، حيث لا ينبغي التوقف عند جمع البيانات وحسب بل تفريغ هذه الأخيرة في جداول إحصائية رقمية وفقا لطرق علمية لتوضح المعلومات المأخوذة من المبحوثين ، وترجمة النتائج المتوصل إليها وعلى هذا السبيل يتضمن الفصل الآتي مرحلة عرض النتائج وتحليلها.

1-عرض ومناقشة نتائج البيانات الأولية :

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	33	41,1	1,52	0,50
أنثى	37	52,9		
المجموع	**70**	**100**		

من خلال الجدول رقم (02) المتمثل في توزيع أفراد العينة تبعا للجنس يتبين لنا أن: النسبة الأكبر من أفراد المجتمع والتي قدرت بـ 52,9% كانت للإناث وهو ما يعادل 37 أستاذة في حين بلغت نسبة الذكور 47,1% وهو ما يعادل 33 أستاذ وبمتوسط حسابي قدره 1,52 وانحراف معياري قدره 0,50.

نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر منها من نسبة الذكور وهو ما يشير إلى أنا الإناث يميلون أكثر إلى اختيار مهنة التعليم لعدة اعتبارات منها طبيعة المهنة، العطل الموسمية التي توجد في قطاع التربية دون غيرها من القطاعات ،كذلك نجد الراتب الشهري، إلى جانب امتيازات أخرى يقدمها القطاع مثل السكن والقروض .

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من خمسة سنوات	29	41,4	2,07	0,76
من ستة سنوات إلى إحدى عشر سنة	23	32,9		
أكثر من اثني عشر سنة	18	25,7		
المجموع	**70**	**100**		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03): أن نسب توزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة المهنية يختلف من فئة إلى أخرى فنلاحظ أن فئة الأساتذة الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات بلغت نسبتهم بـ 41,4% في حين بلغت نسبة الأساتذة التي تتراوح خبرتهم المهنية من ستة سنوات إلى إحدى عشر سنة بـ 32,9% في

حين حلت فئة الأساتذة الذين يملكون أكثر من اثني عشر سنة خبرة أخيرا بنسبة 25,7% وهو ما يقابله متوسط حسابي 2,07 وانحراف معياري 0,76.

نلاحظ أن فئة الأساتذة الذين تقل أقدميتهم عن خمس سنوات هي الفئة الأكثر تكرارا وهم أساتذة حديثي التوظيف وذلك كون قطاع التربية والتعليم يفتح كل سنة مسابقات التوظيف ويوظف عددا كبيرا من الأساتذة.

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ تعليم ثانوي	28	40	2,15	0,79
أستاذ تعليم رئيسي	25	35,7		
أستاذ تعليم مكون	17	24,3		
المجموع	**70**	**100**		

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن نسب توزيع أفراد عينة البحث حسب الرتبة العلمية تختلف، حيث تمثل نسبة رتبة أستاذ تعليم ثانوي أعلى نسبة والتي قدرت بـ 40% وهو ما يقابله 28 أستاذ وأستاذة، تليها رتبة أستاذ رئيسي بنسبة 35,7% وهو ما يقابله 25 أستاذ وأستاذة في حين حلت رتبة أستاذ تعليم مكون أخيرا وذلك بنسبة 24,3 وهو ما يقابله 17 أستاذ وأستاذة بمتوسط حسابي مقداره 2,15 وانحراف معياري يقدر بـ 0,79%.

نلاحظ أن نسبة أستاذ التعليم الثانوي جاءت اكبر من نسبة أستاذ التعليم الرئيسي و الأستاذ المكون لان غالبية الموظفين الجدد هم من الرتبة الأولى .

جدول رقم (05) يوضح ما إذا كان الأستاذ يملك خلفية معرفية عن الوسائط التعليمية

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	50	71,4	1,28	0,45
لا	20	28,6		
المجموع	**70**	**100**		

تشير بيانات الجدول رقم (05): أن 71,4 والتي مثلت غالبية العينة المدروسة كانت إجابتهم بالتأكيد على امتلاكهم لخلفية معرفية عن الوسائط التعليمية التكنولوجية المبرمجة للتعليم في حين نجد نسبة 28,6%

من أفراد العينة المدروسة يرون أنهم لا يملكون معرفة مسبقة عن الوسائط التعليمية وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,28 وانحراف معياري 0,45.

نلاحظ أن غالبية الأستاذة يملكون خلفية معرفية عن الوسائط التعليمية لتأثرهم بالمستحدثات التكنولوجية التي شهدت في السنوات الأخيرة تطورات سريعة ومتلاحقة، ويمكن ملاحظة ما تحققه تلك المستحدثات من نتائج إيجابية فاعلة في جميع المجالات بصفة عامة والمجال التعليمي على وجه التحديد.

2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (06): يوضح ما إذا كان الأستاذ يسعى إلى تنمية مهاراته في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل استخدام الوسائط التعليمية.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	52	74,3	1,25	0,44
لا	18	25,7		
المجموع	**70**	**100**		

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (06): سعي الأساتذة إلى تنمية مهاراتهم في استخدام التقنيات الحديثة لتسهيل استخدام الوسائط التعليمية حيث نجد أن نسبة 74,3% أجابوا بنعم لإدراكهم بخصائص وفوائد هذه الوسائط في حين نجد نسبة 25,7% من الذين أجابوا بـ "لا" ينفون سعيهم لتنمية مهاراتهم بسبب جهلهم لاستخدامها واعتبارها من مشتتات الانتباه وذلك بمتوسط حسابي قدره 1,25 وانحراف معياري 0,44.

يسعى الأستاذ دائما للنمو المهني والتطور والتجديد في تنمية واكتساب خبرات المهنة الحديثة والمتجددة، فهو يعي أن الأساليب والتقنيات الحديثة، تقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي، وأن يكون عصريا في توظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى، ومتجددا مسايرا لروح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية ليستطيع بالتالي من المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية.

جدول رقم (07): يوضح مدى توفر الوسائط التعليمية المعاصرة في المؤسسة محل الدراسة.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	52	74,3	1,25	0,44
لا	18	25,7		
المجموع	**70**	**100**		

يتضح لنا من خلال قراءة بيانات الجدول رقم (07) أن نسبة 74,3% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن مؤسساتهم تتوفر على وسائط تعليمية حديثة في المقابل يرى 25,7% من أفراد هذه العينة أن مؤسساتهم التعليمية لا تتوفر على وسائط تعليمية معاصرة وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,25 وانحراف معياري 0,44.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن المؤسسة محل الدراسة توفر للأساتذة وسائط تعليمية حديثة لإدراكها للمكانة التي تحظى بها هذه التقنية، فهي ضرورة لابد منها وحقيقة واقعة، لتقدم للمعلم والمتعلم صيغة جديدة تزيد من مشاركته في عملية التعليم والتعلم في جو مليء بالنشاط والحيوية.

جدول رقم (08) يوضح ما إذا كان الأستاذ من مستخدمي الوسائط التعليمية المعاصرة في العملية التربوية

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	46	65,7	1,34	0,47
لا	24	34,3		
المجموع	**70**	**100**		

يتضح لنا من خلال قراءة الجدول رقم (08) أن 65,7% من أفراد العينة المبحوثة يؤكدون استخدام الوسائط التعليمية في العملية التربوية في حين يرى 34,3% من أفراد هذه العينة عكس ذلك، فهم لا يمتلكون الكفاية اللازمة للتعامل مع هذه الوسائط وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,34 وانحراف معياري 0,47.

نستنتج من ذلك أن غالبية الأساتذة يعتمدون على الوسائط التعليمية في تقديم الدروس وهذا راجع إلى دورها في تقريب الفهم وتسهيل عملية الإدراك الحسي، فمن خلالها يسهل تكوين الاتجاهات والقيم السليمة، فإن لم تحضر الوسائط غاب الفهم ومنه يكون الدرس جاف ينقصه جو التشويق والحركة، فالعمل الذي تجتمع فيه حاستي السمع والبصر يكون أعمق.

جدول رقم (09): يوضح وتيرة استخدام الأستاذ للوسائط التعليمية

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يوميا	19	27,1	2,14	0,82
أسبوعيا	22	31,4		
شهريا	29	41,4		
المجموع	**70**	**100**		

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) أن إجابات أفراد العينة المبحوثة كانت متباينة فمنهم من يستخدم الوسائط الحديثة يوميا وذلك بنسبة 27,1% ومنهم من يستخدمها أسبوعيا بنسبة 31,4% بينما الفئة الاخيرة التي تتجاوز نسبتها 41,4% فاستخدامهم للوسائط التعليمية كان شهريا، وهو ما يقابله متوسط حسابي قدره 2,14 وانحراف معياري قدره 0,82.

ويتبين هنا أن للوسائط التعليمية الحديثة قيمة كبيرة في عملية التعلم فاستخدامها يفيد المعلم ويساعده في تحسين أداءه وتثري تعلم المتعلم مما يزيد من دافعتيه وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات ،والقيام باكتشاف حقائق عديدة مما يجعل الأستاذ في ضرورة حتمية لاستخدامها،اذ نلاحظ استخدامها في المؤسسة محل الدراسة يكون بوتيرة شهرية.

جدول رقم (10): يوضح ما إذا كان الأستاذ ينوع في استخدام الوسائط التعليمية

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	34	48,6	1,51	0,50
لا	36	51,4		
المجموع	**70**	**100**		

من خلال بيانات الجدول رقم (10): يتضح لنا أن النسب جاءت متقاربة فنجد 48,6% من أفراد العينة المبحوثة لا يكتفون بنوع واحد من الوسائط بل يستخدمون أكثر من وسيط تعليمي بينما ترى نسبة 51,4% من هذه العينة أنهم يستخدمون نوع واحد ، وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,51 وانحراف معياري 0,50.

نلاحظ انه يوجد من الاساتذة من يكتفي بوسيط تعليمي وحيد ،في المقابل ترى عينة اخرى ان العملية التربوية تحتاج الى التنويع في استخدام الوسائط التعليمية وذلك حسب الوحدة التعليمية مثل جهاز عرض البيانات و الحاسوب التعليمي .

جدول رقم (11): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المتوفرة بالثانوية تفي بالغرض

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	34	48,6	1,51	0,50
لا	36	51,4		
المجموع	**70**	**100**		

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن 4, 51% من أفراد العينة المدروسة يرون أن الوسائط التعليمية الحديثة المتوفرة في مؤسساتهم لا تفي بالغرض المطلوب ، بينما نرى 48,6% العكس تماما، فالوسائط المتوفرة تفي بالغرض المطلوب وهو ما يقابله متوسط حسابي قدره 1,51 وانحراف معياري 0,50.

نستنتج من خلال ذلك أن الوسائط التعليمية في المؤسسة محل الدراسة في الأغلب تكون ذات نوعية رديئة سريعة التلف ولا تعطي نتائج فعالة إضافة إلى ذلك نجد استخدام هذه الوسائط يكون حكرا على أساتذة مادة الفيزياء والعلوم دون المواد الأخرى.

جدول رقم (12): يوضح نوع الوسائط التعلمية المعاصرة التي يستخدمها الأستاذ:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جهاز عرض البيانات	32	45,7	2,01	0,74
الإنترنت	19	27,1		
وسائط أخرى	19	27,1		
المجموع	**70**	**100**		

تشير بيانات الجدول رقم (12): أن نسبة عينة المبحوثين الذين أجابوا باختيارهم جهاز عرض البيانات كأحد أكثر الوسائط التعليمية المعاصرة استخداما بلغت 45,7% وتساوى الإنترنيت مع الوسائط الأخرى بنسبة بلغت 27,1% وبمتوسط حسابي مقداره 2,01 وانحراف معياري 0,74.

ونستنتج من هذه النسبة التي أقر بها المبحوثين أن جهاز عرض البيانات يستخدم بكثرة في المؤسسة محل الدراسة ويعود ذلك إلى سهولة استعماله وما يؤديه من خدمات للأستاذ والتلميذ في حالة عرض تجارب علمية وأفلام وفيديو وتكبير بعض الصور والخرائط وغيرها وعرضها في الصف الدراسي في مساحات كبيرة تسهل مشاهدتها من قبل جميع التلاميذ بشكل واضح.

جدول رقم (13): يوضح ما إذا كانت إدارة الثانوية تشجع الأساتذة التابعين لها على تنمية مهارات الجانب الآلي:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	26	37,1	1,62	0,48
لا	44	62,9		
المجموع	**70**	**100**		

تبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (13) ان الأغلبية من مجموع أفراد العينة المبحوثة ترى ان هناك قصور من قبل إدارة الثانوية في تحفيزهم على استخدام الوسائط التعليمية وذلك بنسبة 62,9% أما نسبة 37,1% فهم يرون أن إدارة الثانوية تحث الأساتذة التابعين لها على استخدام الوسائط التعليمية، وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,62 وانحراف معياري 0,48.

فهذا يعني أن القصور من قبل إدارة الثانوية يعود إلى أنه لا يوجد نظام للحوافز التي تعمل على تشجيع الأساتذة لاستخدام الوسائط التعليمية حيث ينظر إلى استخدامها على أنها من واجبات الأستاذ الرئيسة،وانها اجهزة بسيطة و سهلة الاستعمال، وبإمكان أي أستاذ أن يستعملها وبالتالي لا مجال للمكافئة والتشجيع على أي تمييز قد يحققونه في استخدام هذه الوسائط.

جدول رقم (14): يوضح ما إذا كان الأستاذ يجد الوسائط التعليمية التي يحتاجها في الوقت المناسب

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	35	50	1,50	0,50
لا	35	50		
المجموع	**70**	**100**		

من خلال الجدول رقم (14): يتضح لنا أن هناك تطابق في النسبة فنصف أفراد العينة المبحوثة أي 50% يرون أنهم يجدون الوسائط التعليمية التي يحتاجونها في الوقت المناسب دون عراقيل تذكر بينما ترى نصف العينة الأخرى العكس وأنهم يجدون صعوبات في إيجادها فتماطل الإدارة المدرسية في توفير هذه الوسائط في الوقت المناسب يشكل عقبة الأساس زيادة على طلب هذه الوسائط من طرف الأساتذة في نفس الوقت.

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (15): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية فاعلية الارتقاء بالعملية التربوية:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	49	70	1,30	0,46
لا	21	30		
المجموع	**70**	**100**		

تبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (15): أن فئة المبحوثين الذين يقرون بفاعلية الوسائط التعليمية المعاصرة للارتقاء بالعملية التربوية تقدر نسبتهم بـ 70% في المقابل نلاحظ أن 30% من المبحوثين يرون عكس ذلك وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,30 وانحراف معياري 0,46.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن استعمال الوسائط التقنية المبرمجة للتعليم يساعد على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومات للتلميذ يبقى أثرها محدودا ومؤقتا بالمقاربة مع استخدام الوسائط التعليمية التي تزيد القدرة على الاستيعاب وتعين على تكوين الاتجاهات بما تقدمه لهم من إمكانية ودقة الملاحظة والتمرين على اتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ، كما أنها توفر لديه خبرات حقيقية تقرب واقعه إليه مما يؤدي إلى تنمية خبراته فتجعله أكثر استعدادا للتعلم، فعند استخدام هذه الوسائط يتضح دور كل من الأستاذ والتلميذ في العملية التربوية من تحديد الأهداف التربوية وصياغتها، وخلق المواقف التعليمية واختيار الأجهزة ورسم إستراتيجية استخدامها وهذا ما يفعّل العملية التربوية ويعمقها.

جدول رقم ((16): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة تساعد الأستاذ في زيادة مهاراته التعليمية.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	49	70	1,30	0,46
لا	21	30		
المجموع	**70**	**100**		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16): أن نسبة 70% من أفراد العينة المعنيين بالدراسة أفادوا بمساعدة الوسائط التعليمية في زيادة مهارات الأستاذ التعليمية في حين نلاحظ أن نسبة 30% من عينة

المبحوثين يرون بأن الوسائط الحديثة لا تساعد في زيادة مهاراتهم التعليمية، وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,30 وانحراف معياري 0,40.

لم يعد الأستاذ هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها، بل أصبح دوره يرتكز على تخطيط العملية التربوية وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه موجها ومقيما لها، فالوسائط التعليمية تفتح للأستاذ آفاقا جديدة تنمي مهاراته واستعداداته كما تساعد على بلورة أدائه الصفي في التدريس وتكسبه خبرات تربوية فعالة ومتنوعة تساعده على رفع درجة كفاءته المهنية.

جدول رقم (17): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المستعملة ترتبط بموضوعات الدروس المقررة.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	49	70	1,30	0,46
لا	21	30		
المجموع	**70**	**100**		

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (17): والمتمثل في ارتباط الوسائط التعليمية المستعملة بموضوعات الدروس المقدرة ان نسبة أفراد العينة المبحوثة الذين أقروا بارتباط الوسائط بموضوعات الدراسة تقدر بـ 70% وفي المقابل نسبة 30% من المبحوثين أقرو عكس ذلك وهذا ما يقابله متوسط حسابي 1,30 وانحراف معياري 0,46

تفسر النتائج الارتباط الوثيق للوسائط التعليمية بموضوعات الدروس المقررة، فالوسائط التعليمية الحديثة جزء أساسي من إستراتيجية التدريس التي يستخدمها الأستاذ لتحقيق أهداف المادة التعليمية ضمن نظام تعليمي متكامل باعتبارها تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق غايات وأهداف المنظومة التعليمية، فهي ليست وسائل أو مواد كمالية أو ترفيهية تهدف إلى إبعاد الملل عن عناء الدراسة عند التلاميذ، و إنما هي جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج الدراسي من مقررات دراسية، ذات قيمة تربوية كبيرة لدورها في إعداد التلاميذ وذلك عن طريق اكتسابهم المهارات والخبرات المختلفة التي تساعدهم على التكيف مع المرافق الحياتية المختلفة.

جدول (18): يوضح ما إذا كانت الوسائط المستعملة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	48	68,6	1,30	0,46
لا	22	31,4		
المجموع	**70**	**100**		

تبين من خلال معطيات الجدول رقم (18) أن عينة المبحوثين قد أفادت ونسبة تقدر بـ 68,6% أن الوسائط التعليمية المستعملة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، في حين أن نسبة 31,4% من عينة المبحوثين يقرون بعدم مراعاة هذه الوسائط الحديثة للفروق الفردية بين التلاميذ وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,32 وانحراف معياري 0,46.

فالوسائط التعليمية المعاصرة تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، فهم يختلفون في استعداداتهم، فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل من الاستماع للشرح النظري للأستاذ، وتقديم أمثلة قليلة، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح، ومنهم من يحتاج إلى تنويع الوسائط لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا، ويسير الاتجاه الحديث في التعليم إلى استخدام العديد من الوسائط مجتمعة في إعداد الدروس وخاصة في التعليم الفردي، حتى يسير كل تلميذ في تعلمه لموضوعات المنهج حسب استعداداته ويختار الوسائط ما يحقق له الأفضل الذي يناسب استعداداته وميوله.

جدول رقم (19): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المستعملة مثيرة لميول التلاميذ نحو الدراسة

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	47	67,1	1,30	0,47
لا	23	32,9		
المجموع	**70**	**100**		

تبين من خلال الجدول رقم (19) أن غالبية العينة المدروسة ترى أن الوسائط التعليمية المستعملة تثير رغبة التلاميذ نحو الدراسة وذلك بنسبة 68,6% في المقابل نلاحظ أن 31،4% من المبحوثين يرون أن الوسائط التعليمية لا تحتوي على مثيرات تشوق التلميذ نحو الدراسة وهو ما يقابله متوسط حسابيي بلغ 1,31 و انحراف معياري 0,46.

نستنتج من هذه النسبة التي أقر بها المبحوثين أن طبيعة الوسائط التعليمية سواء أكانت مواد تعليمية متنوعة أو أجهزة تعليمية أو أساليب عرض طبيعة تتصف بالإثارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، وهذا ما يحبب إلى نفس التلميذ ما يتعلمه، ويثير لديه الرغبة ويقوي لديه الاستقلالية في التعلم والاعتماد على النفس، كما أنها تتيح أنماطا جديدة من طرق العرض بإخراج جيد وتناسق لوني جميل ومشوق تنمي الحس الفني الجمالي لديه ويتيح له حرية الاختيار للخبرات التعليمية ولأسلوب تعلمه بما يتفق وميوله وقدراته.

جدول رقم (20): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة مناسبة لقدرات التلاميذ

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	46	65,7	1,34	0,47
لا	24	34,3		
المجموع	**70**	**100**		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20): أن 65,7% من أفراد عينة البحث يرون أن الوسائط التعلمية الحديثة مناسبة لقدرات التلاميذ فيما يرى 34,3% أن هذه الوسائط غير مناسبة تماما لقدرات التلاميذ وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,34 وانحراف معياري 0,47.

تعطي لنا النتائج صورة واضحة عن موقف عينة الدراسة من مدى مراعاة الوسائط التعليمية لقدرات التلاميذ فغالبية الأساتذة ترى أن هذه الوسائط تتوافق وقدرات التلاميذ حيث يسير كل تلميذ في التعلم وفقا لسرعته وقدرته الخاصة دون مقارنة أدائه بغيره، مما يساعده على تجنب مواقف الإحراج في التعلم الجمعي، لذا اختيار هذه الوسائط يكون بدقة بحيث تتحدى تفكير التلاميذ لما يتناسب وقدراتهم.

جدول رقم (21): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة تختصر الوقت

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	52	74,3	1,25	0,44
24	18	25,7		
المجموع	**70**	**100**		

تشير بيانات الجدول رقم (21) بأن نسبة 74,3% والتي مثلت غالبية الأساتذة الذين كانت إجابتهم بالتأكيد على مدى توفير الوسائط التعليمية للوقت في حين نجد نسبة 25,7% من الأساتذة يرون عكس ذلك تماما، وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,25 وانحراف معياري 0,44.

وهذا يعني أن الوسائط التعليمية ليست مضيعة للوقت كما يعتقد بعض الأساتذة، بل على العكس ،فهي تعطي للتلميذ فكرة شاملة ومكثفة لما يريد أن يتعلمه في أقصر وقت، فمثلا عند عرض فيلما تعليميا يوضح مراحل نمو نبات معين وخصائص كل مرحلة في وقت قصير لابد من الانتظار عدة أيام لمشاهدة هذه المراحل في الطبيعة، فإن هذا يعني عن ضياع الوقت الطويل للوصول إلى النتائج الواضحة والحية التي يقدمها الفيلم.

جدول رقم (22): يوضح ما إذا كان استخدام الوسائط التعليمية يساعد في تقريب الفكرة إلى ذهن التلميذ.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	47	67,1	1,32	0,47
24	23	32,9		
المجموع	**70**	**100**		

يتضح من خلال الجدول رقم (22): أن نسبة 67,1% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن الوسائط التعليمية المعاصرة تساعد في تقريب الفكرة إلى ذهن التلميذ، بينما يرى 32,9% من المبحوثين أن الوسائط التعليمية لا تساعد أبدا على إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ فهو ما يقابله متوسط حسابي يقدر بـ 1,32 وانحراف معياري يقدر بـ 0,47.

أن استخدام الوسائط التكنولوجية المبرمجة للتعليم يساعد في تقريب الفكرة وترسيخها في ذهن التلميذ من خلال تكوين المدركات وبناء المفاهيم العلمية السليمة، إذ يسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويا وذلك باستخدام طرق المحاكاة التي تقوم بتقديم نماذج تشابه الواقع إضافة إلى نماذج يصعب الوصول إليه وتقديم المعلومات بشكل متسلسل من خلال البرنامج التعليمي، ثم التدرج من البسيط إلى الصعب، وإبقاء هذه المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن التلميذ.

جدول رقم (23): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية تعمل على نحفيز التلاميذ على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	53	75,7	1,24	0,43
24	17	24,3		
المجموع	**70**	**100**		

من خلال بيانات الجدول رقم (23): المتمثل في دور الوسائط التعليمية في تحفيز التلاميذ على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية نلاحظ أن 75,7% أجابو بنعم في حين نلاحظ أن نسبة 24,3% من عينة المبحوثين أقروا بعدم فاعلية الوسائط التعليمية وهو ما يقابله متوسط حسابي 1,24 وانحراف معياري 0,43.

تعمل الوسائط التعليمية المعاصرة على تحفيز التلاميذ على التفاعل مع البرنامج التعليمي، خاصة وأن الوسائط الحديثة تعتمد على دمج أكثر من وسيلة من خلال عناصرها الصوت والصورة والحركة واللون وغيرها من العناصر التي تزيد من فاعلية البرنامج التعليمي، فيجد التلاميذ من خلالها مجالا للتحرر من القيود التي تفرض عليهم، وإلى السلوك المفروض، ويكون إنتاجهم تلقائيا لا تصنع فيه مما يؤدي إلى ارتباط التلميذ بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنجاز والفاعلية.

جدول رقم (24): يوضح ما إذا كانت الوسائط التعليمية المعاصرة تقلل من جهود المعلم في شرح ما يصعب شرحه عن الحقائق والمفاهيم.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	46	65,7	1,34	0,47
لا	24	34,3		
المجموع	**70**	**100**		

تبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (24): ان نسبة 65,7% من عينة المبحوثين قد أفادت وأن الوسائط التعليمية المعاصرة تقلل من جهود الأستاذ في شرح ما يصعب شرحه من الحقائق، في حين ترى نسبة 34,3% أن الوسائط المعاصرة لا تساعد في شرح المفاهيم الصعبة والغامضة وهو ما يقابله متوسط حسابي 1،34 وانحراف معياري 0,47.

ومنه نستنتج أن الوسائط التعليمية تخفف من الأعباء التي كانت تثقل كاهل الأستاذ وتأخذ منه وقت كبير، فقد أصبح من الممكن فهم وشرح ما يصعب شرحه من الحقائق والمفاهيم والإعداد للموقف التعليمي.

فمثلا عندما يريد الأستاذ أن يبين للتلميذ مواصفات وخصائص المخروط يستغرق جهدا في وصفه وشرحه بطريقة لفظية ولكنه عندما يعرض عليهم نموذجا للمخروط فإنه يوفر الجهد ويتضح لهم شكل المخروط ومواصفاته بطريقة سهلة وبسيطة.

4-مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات:

4-1-مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الأولى:

جدول رقم (25) يمثل حوصلة المعطيات الإحصائية لأبعاد الفرضية الأولى

رقم العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
4	1,28	0,45
5	1,25	0,44
6	1,25	0,44
7	1,34	0,47
8	2,14	0,82
9	1,51	0,50
10	1,51	0,50
11	2,01	0,74
12	1,62	0,48
13	1,50	0,50
المتوسط الحسابي العام	**1,54**	
الانحراف المعياري العام		**0,53**

من خلال الجدول رقم (25) المتضمن لحوصلة أبعاد الفرضية الجزئية الأولى يتضح أن إجابات أفراد العينة المبحوثة حول ضرورة الوسائط التعليمية بالنسبة للعملية التربوية جاءت بمتوسط حسابي عام قدره 1,54 وانحراف معياري عام قدره 0,53 حيث جاءت أغلب البنود ضمن البديل "نعم" إذ تضمنت هذه الفرضية 10 أسئلة من [04-13] ومن خلال تحليل البيانات الخاصة بهذه الفرضية نجد تقريبا جميع العبارات دلت على أن الوسائط التعليمية المعاصرة مهمة بالنسبة للعملية التربوية حيث جاءت نسبة القائلين بنعم محصورة بين 55% و 60% وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى محققة.

وتبرز ضرورة الوسائط التعليمية من خلال الدور المحوري الذي تلعبه في عملية التعليم خاصة وأن هذه التقنيات الجديدة وبما توفره ن مميزات ساعدت على نشوء بيئة تعليمية جديدة بحيث يصبح التلميذ أكثر قدرة على التحكم في عملية التعلم، كما أدت بالتالي إلى تحديد دور كل من الأستاذ والتلميذ في العملية

التربوية تبعا لهذه المتغيرات، فعند استخدام الوسائط التعليمية يتضح تحديد الأهداف التربوية وصياغتهاوتوجيه الخبرات التعليمية وخلق المواقف التعليمية واختيار الأجهزة التعليمية ورسم إستراتيجية استخدامها لكي يتم الوصول إلى مرحلة التقويم وهذا ما يفعّل العملية التربوية ويعمقها.

4-2-مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الثانية:

جدول رقم (26): يمثل حوصلة المعطيات الإحصائية لأبعاد الفرضية الجزئية الثانية.

رقم العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
14	1,30	0,46
15	1,30	0,46
16	1,30	0,46
17	1,31	0,46
18	1,32	0,47
19	1,34	0,47
20	1,25	0,44
21	1,32	0,47
22	1,24	0,43
23	1,34	0,47
المتوسط الحسابي العام	**1,30**	
الانحراف المعياري العام		**0,45**

من خلال الجدول رقم (26) المتضمن لحوصلة أبعاد الفرضية الجزئية الثانية، يتضح لنا أن إجابات أفراد العينة المبحوثة حول مدى تحقيق الوسائط التعليمية المعاصرة الأهداف التي من أجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية جاءت بمتوسط حسابي عام قدره 1,30 وانحراف معياري عام قدر بـ 0,45 حيث جاءت أغلب البنود بدرجة عالية ضمن البديل "نعم" إذ تضمنت هذه الفرضية كذلك على 10 أسئلة من [14-23] ومن خلال تحليل البيانات الخاصة لهذه الفرضية نجد تقريبا جميع العبارات دلت على أن الوسائط التعليمية المعاصرة حققت الأهداف التي من أجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية حيث جاءت نسبة القائلين نعم محصورة بين 65% و 70% وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية هي كذلك محققة.

إذ لم يعد الأستاذ هو الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها التلميذ في جلب المعرفة بل أصبح جزءا من المنظومة التربوية،ولا شك أن التعليم قد تطور حتى أصبح التلميذ هو محور العملية التربوية و مشارك بفاعلية في استنتاج المعرفة من خلال الوسائط التعليمية التي أصبحت إحدى أهم التقنيات التعليمية التي دخلت مجال التعليم، وأضحت أداة تعليمية فعالة ذات كفاءة عالية في تطوير أساليب التعليم والتغلب على مشكلاته.

فاستخدام الوسائط التعليمية أدى إلى نقلة نوعية قوية جدا في مجال التربية سواء كان ذلك للأستاذ أو التلميذ، فالمؤسسة التعليمية ومن خلال استخدام برنامج معارف والبرامج المساعدة أدى إلى التسارع في إنجاز العديد من المعاملات والخدمات المقدمة للتلميذ والأستاذ على حد سواء، أما على مستوى الفصول فقد استطاع الأستاذ أن يستفيد من المادة العلمية الموجودة على الشبكة العنكبوتية وبأساليب راقية جدا أسهمت وصول المعلومة إلى التلميذ.

5-النتائج العامة للدراسة:

جدول رقم (27): يوضح حوصلة المعطيات الإحصائية لفرضيات الدراسة

الفرضيات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الفرضية الأولى	1,54	0,53
الفرضية الثانية	1,30	0,45
المتوسط الحسابي العام	**1,42**	
الانحراف المعياري العام	**0,49**	

جاءت هذه الدراسة والموسومة بـ " وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية محاولة الكشف عن مدى دور هذه الوسائط التعليمية وأهميتها الكبيرة في العملية التربوية لما تحمله من مميزات كثيرة تدفع عجلة التعليم نحو الأفضل وذلك انطلاقا من صياغة فرضيات حاولنا التحقق من صدقهما.

وقد كشفت الدراسة الميدانية من خلال مختلف النتائج التي تم التوصل إليها، وانطلاقا من بيانات الجدول أعلاه على تحقيق الفرضيتين:

الفرضية الأولى: الوسائط التعليمية المعاصرة ضرورية بالنسبة للعملية التربوية.

الفرضية الثانية: حققت الوسائط التعليمية المعاصرة الأهداف التي من أجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية.

ومن خلال تحقق الفرضيتان الجزئيتان في أغلب مؤشراتها يمكن القول أن الفرضية العامة والتي مؤداها أن لوسائط التعليمية دور في دعم العملية التربوية محققة.

فالوسائط التعليمية الحديثة هي الحل الأمثل الذي سيحقق متطلبات التعليم الحديث ، إذ يغطي عددا كبيرا من المستخدمين في وقت واحد، مما سيغير بيئة الصف التقليدية من بيئة محدودة المصادر إلى بيئة مفتوحة فعالة مشوقة تساعد التلميذ على التفاعل مع الدرس بالصوت والصورة ،وإجراء تجارب علمية تطبيقية وغير ذلك من أوجه التطبيق العملي للمعرفة في أي وقت ،مما سيسهم في رفع تحصيله العلمي من خلال الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي توفرها هذه الوسائط عبر البوابة التعليمية ،وبفضل التحول سيسمح لكل تلميذ أن يتعلم وفق قدراته مع مراعاة الفروق الفردية في سرعة التعلم، كما سيسمح للأستاذ بالتفاعل مع تلاميذه ومتابعتهم وتقويمهم بشكل فردي يساهم في تنمية شخصية التلميذ وتأهيله ليكون منتجا للمعرفة وليس مجرد متلق لها ليكون عنصرا فاعلا متكيفا مع مجتمع المعلومات.

خلاصة الفصل:

تعد المرحلة الميدانية من المراحل الهامة التي تمكن الباحث من إثبات وجوده فيها وهي تتأسس من استخلاصات التنظير وترمي إلى اكتشاف الميدان واستطلاعه بما يؤهل للدراسة الأساسية فرص النجاح في جميع المادة الميدانية ذات العلاقة بإشكالية الدراسة محاولين فيها تجلية الجانب الإجرائي المرتبط بهذه المرحلة من الدراسة انطلاقا من الاستطلاع وما آل إليه من نتائج وما وفره من حوصلة لمفاهيمه أهمها تلك التي ارتبطت بمجال الدراسة الميدانية ومنهجها وأدواتها وأساليبها الإحصائية وهي جميعا تتساند وظيفتها فيما بينها في مسعى يؤسس المشروعية للدراسة الميدانية.

الخاتمة

الخاتمة:

تندرج هذه الدراسات ضمن الدراسات الاجتماعية التربوية ،إذ عالجت موضوع الوسائط التعليمية المعاصرة و دورها في العملية التربوية لدى أساتذة التعليم الثانوي كعينة للدراسة،,إذ تم التوصل في الختام إلى أن الوسائط التعليمية تعد دعامة أساسية في العملية التربوية ، فتوظيفها يجعل المؤسسات التعليمية مواكبة و متماشية مع الاتجاهات الحديثة في مجال التربية و التعليم ، والتي تطورت بتطور المجالات العلمية إذ يجب استخدامها أحسن استخدام من اجل الوصول إلى غايتها .

حيث توصلنا إلى تحقق الفرضيات المقترحة اذ تبين أن الوسائط التعليمية المعاصرة أصبحت تلعب دورا بارز ومحوريا في العملية التربوية ،وأحدث استخدامها نقلة نوعية في مجال التربية، فضلا على أنها أضحت أداة تعليمية فعالة ذات كفاءة عالية في تطوير أساليب التعليم والتغلب على مشكلاته ،فالوسائط التعليمية تعمل على توصيل المعلومة في قالب مشوق يثري عملية التعليم ،و يعزز دور التلميذ ويجعله عماد العملية التربوية

انطلاقا من قيام الأستاذ بتوظيف هذه الوسائط في حجرة الدراسة، ليجعل منها بيئة تعلم نشطة من خلال تنويع الأجهزة التي تدمج التلميذ في المواقف التعليمية و تزيد من دافعتيه ومن ثم الاهتمام بعرض المادة التعليمية وإخراجها بصورة مبتكرة وجذابة ذات محتوى تعليمي متميز .

و في الأخير نستطيع القول أن استخدام الوسائط التعليمية في العملية التربوية بطريقة صحيحة أدى إلى تحقيق أهدافها المنشودة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

وبناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج حول وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية نقترح مجموعة من التوصيات كما يلي :

– نظرا للأهمية العلمية و العملية للموضوع لا يزال بحاجة إلى مزيد من الإحاطة و التعمق في بيئات مختلفة، لذلك نرى انه من الضروري إعداد دراسات مشابهة للدراسة الحالية والتي تتمحور حول دور الوسائط التعليمية المعاصرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

–يجب أن يهتم القائمون على العملية التربوية بالكشف عن مستويات استخدام الوسائط لدى التلاميذ في المراحل التعليمية بهدف عمل البرامج الإرشادية و التوجيهية لتلاميذ منخفضي القدرة على استخدام تلك الوسائط في تكوين صورة ايجابية عن أنفسهم وتقبلهم لها .

–الإسراع في دمج تقنية الوسائط التعليمية المعاصرة في جميع مراحل التعليم المختلفة.

– ضرورة الاهتمام بإعداد الأستاذ إعدادا مناسبا لكونه عنصرا فعالا في عملية تنمية قدرات التلاميذ.

– تحفيز الأساتذة على استخدام الوسائط التعليمية في الموقف التعليمي.

– إنتاج و تسجيل المواد التعليمية على اسطوانات مدمجة و توزيعها على المدارس و المتعلمين.

– عقد ندوات و برامج تدريبية ودروس العمل للأساتذة.

– تزويد المؤسسات التربوية بالبني التحتية اللازمة من مختبرات و غرف عرض و كذا توفير مختبرات حاسوب جديدة، و زيادة أجهزة الحاسوب وكفاءتها في كل مختبر ، من أجل إتاحة الفرصة لكل تلميذ للتعامل مع الحاسوب بنفسه مما يرقى بالمستوى التعليمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

1- ابن منظور، لسان العرب، ج15، ط4، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2004.

ثانيا: المراجع

أ-الكتب باللغة العربية:

2- إبراهيم عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء، عمان، 2010.

3- ابراهيم عبد الوكيل الفار، الوسائط المتعددة والتفاعلية، إعداد وإنتاج البرمجيات، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، 2002.

4- أحمد خيري كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2011.

5- أحمد محمد الطيب، التقويم النفسي والتربوي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.

6- الأسطل ابراهيم و الخالدي فريـال ، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية، 2005.

7- أمل عبد الفتاح سويدان و منال عبد العال مبارز، التقنية في التعليم، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007.

8- البدري طارق عبد الحميد، الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002

9- توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة ، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2015.

10- جان عبد الله توما، التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2011.

11- جمال محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، ط1، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

12- حسن سلامة عبد العظيم، الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة، دار الفكر، عمان، 2006.

13- حسن علي أحمد بني دومي وقسيم محمد الشناق، أساسيات التعلم الالكتروني، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

14- حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

15- خالد حامد، منهج البحث العلمي، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

16- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

17- خميس محمد عطية، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الحكمة، القاهرة، مصر، 2003.

18- دروزة أفنان نظير، النظرية في التدريس، نظرياتها وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

19- دلال استيتية وعمر سرحان، التجديدات التربوية، ط1، دار وائل، عمان، 2008.

20- راشد علي، خصائص المعلم العصري وأدواره، دار العربي، القاهرة ، 2002.

21- رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار دجلة، ناشرون وموزعون، عمان ، 2009.

22- رمزي أحمد عبد الحي، نحو مجتمع الكتروني، ط1، زهراء الشرق، القاهرة، 2006

23- زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، 2001.

24- زيتون كمال عبد الحميد، التكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، 2002.

25- سالم أحمدو سريا عادل، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2003.

26- سعاد جودت أحمد وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

27- سماح عبد الفتاح مرزوق، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.

28- سماح عصمت رشود، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسة في العملية التعليمية، دار الراية، عمان، 2009.

29- سناء محمد أبو عاذرة، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2012.

30- سهيلة محسن و كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

31- الشحات سعد محمد عثمان، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ج1، مكتبة نانسي ،دمياط، مصر، 2005.

32- الشحات سعد محمد عثمان، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ج2، مكتبة ناشي، دمياط، مصر، 2005.

33- شحاتة محمد سلمان، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الإسكندرية، القاهرة، 2006.

34- شوق محمود أحمد و سعيد محمد مالك، معلم القرن الحادي والعشرين، اختياره وإعداده وتنميته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

35- صالح ذياب هندي، طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، 2009.

36- صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1998.

37- عبد الإله بن حسين العرفج وآخرون، تقنيات التعليم، ط3، زمزم ناشرون وموزعون والخوارزمي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

38- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

39- عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، 2004.

40- عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

41- عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

42- عبد اللطيف بن حسين فرج، التدريس الفعال، دار الثقافة، عمان، 2009.

43- عبد الله ابراهيم الفقي، التعلم المدمج التصميم التعلمي – الوسائط المتعددة التفكير الإبداعي، ط1، دار الثقافة ، عمان، 2011.

44- عبد الله عمر الفراء، تكنولوجيا التعليم والاتصال، ط4، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص ص 327، 328.

45- عدنان أبو صالح، معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة، عمان، 2010.

46- عدنان خطاطبة وآخرون، المدخل إلى التربية الإسلامية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، 2012

47- عزت محمد جردات وآخرون، أسس التربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

48- عزو اسماعيل عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ، 2007.

49- عزو اسماعيل عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015.

50- علي بوعناقة و بلقاسم سلاطنية، علم الإجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم، دار الهدى للطباعة والتوزيع، الجزائر، دون سنة نشر.

51- عمار بوحوش، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

52- عودة محمد، إعداد معلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، 2006.

53- عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004.

54- غازي عناية، البحث العلمي منهجيته إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

55- فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

56- فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع وعالم الكتب الحديث، عمان، 2008.

57- فرجون خالد محمد، الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2004.

58- ماجد محمد الخياط، أساليب البحث العلمي، دار الراية للنشر، عمان، 2010.

59- محمد ابراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007.

60- محمد بوعلاق،الموجه في الاقتصاد الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.

61- محمد جاد أحمد، التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2008.

62- محمد سعد زغلول و مكارم حلمي أبو مرجة، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.

63- محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.

64- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 2005.

65- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

66- محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

67- محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.

68- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2007.

69- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013.

70- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.

71- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

72- محمد محمود مهدلي، الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

73- محمد مصطفى عبد السميع و مرزوق سوزان عبد الفتاح، الكمبيوتر التعليمي، نهضة مصر، القاهرة، 2003.

74- محمد وحيد صيام وآخرون، مدخل إلى تقنيات التعليم، منشورات جامعة دمشق، دمشق ، 2010.

75- محمود صلاح الدين عرفة، تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، عالم الكتاب، القاهرة، 2005.

76- مرسي محمد منير، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، 2001.

77- مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

78- ملحم سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

79- منال عبد العال مبارز و سامح سعيد إسماعيل، تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010.

80- منيرة مطارسة ونهاد الشريدة، طرائق تدريس خاصة ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008.

81- مهند أنور الشبول و ربحي مصطفى عليان، التعليم الالكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

82- نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999.

83- نائل بدر حرز الله، الوسائط المتعددة، دار وائل للنشر، عمان، 2006.

84- نبيل جاد عزمي، التصميم التعلمي للوسائط المتعددة، ط2، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، مصر، 2011.

85- نذير سبحان العبادي، أسس التربية، ط1، دار يافا العلمية، عمان، 2006.

86- نرجس حمدي وآخرون، تكنولوجيا التربية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008.

87- وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009.

88- وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009.

89- وليد سالم الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2006.

ب-الدوريات والمجلات:

90- نور الدين زمام و صباح سليماني، "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر، جوان 2013، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

91- ياسين محجر و بحرية باسماعيل،" واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين"، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007.

ج-المذكرات:

92- أبو الورد إيهاب، أثر برمجيات الوسائط المتعددة في اكتساب مهارات البرمجة الأساسية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.

93- الآغا هيلين طلعت، دور المعلم المضيف في برامج التربية العملية ومدى ممارسته له من المعلمين المتدربين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2000.

94- خديجة بنت ناجي محمد غلام : فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، 1429هـ،2008م.

95- السحيم فاطمة محمد حسن، أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طالبات الصف الرابع ابتدائي في مادة العلوم لمدينة الرياض رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، 2000.

96- عهود بنت مشعل بعنوان: التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانية بمدينة مكة المكرمة، مطلب مكمل لنيل درجة ماجستير في مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1432هـ/2011م.

د-الملتقيات:

97- بوطالبي بن جدو، مداخلة تحت عنوان " الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، يوم تكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر، 19-03-2014.

98- فاتح الدين شنين و الأخضر جغوبي، الملتقى الوطني الثاني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر،، 06 مارس 2014.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة العربي التبسي *تبسة*
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثانية ماستر التخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان بعنوان

وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية

دراسة ميدانية بثانويتي سعدي الصديق وهواري بومدين –تبسة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية

- نرجو منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الإجابة عن الأسئلة التي يتضمنها هذا الاستبيان مع العلم أن إجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط شاكرين حسن تعاونكم معنا.
- بعد قراءة السؤال جيدا الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

الطالبة: **إشراف الدكتور:**

خليف زوليخة **ميهوبي اسماعيل**

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول :البيانات الأولية

1-الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2-الخبرة المهنية :

-اقل من خمس سنوات ☐ -من06الى11 سنة ☐ من 12 سنة فما فوق ☐

3-الرتبة العلمية :

استاذ تعليم ثانوي ☐ استاذ تعليم رئيسي ☐ استاذ تعليم مكون ☐

المحور الثاني : الوسائط التعليمية المعاصرة مهمة وضرورية بالنسبة للعملية التربوية

4-هل تملك أي خلفية معرفية عن الوسائط التعليمية؟ نعم: ☐ لا: ☐

5-هل تسعى الى تنمية مهارتك في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل استخدام الوسائط التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تتوفر مؤسستكم على الوسائط التعليمية المعاصرة؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل انت من مستخدمي الوسائط التعلمية المعاصرة في العملية التربوية؟

نعم ☐ لا ☐

8 -اذا كانت اجابتك بنعم ما هي وتيرة استخدامك لهذه الوسائط ؟

يوميا ☐ اسبوعيا ☐ شهريا ☐

9- هل تنوع في استخدام الوسائط التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

10 - هل الوسائط التعليمية المتوفرة بالثانوية تفي بالغرض؟

نعم ☐ لا ☐

11- ما هي الوسائط التعليمية التي توفرها لك المؤسسة التي تدرس بها :

الانترنيت ☐ جهاز العرض ☐ وسائط اخرى ☐

12-هل تشجع ادارة الثانوية الاساتذة التابعين لها على تنمية مهارات الحانب الالي

نعم ☐ لا ☐

13- هل تجد الوسائط التعليمية التي تحتاجها في الوقت المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث :تحقق الوسائط التعليمية المعاصرة الاهداف التي من اجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية .

14-هل ترى ان للوسائط فاعلية للارتقاء بالعملية التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐

15 - هل تساعدك الوسائط في زيادة مهاراتك التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل ترتبط الوسائط التعليمية المستعملة بموضوعات الدروس المقررة ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل الوسائط التي تستعملها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل الوسائط التعليمية المستعملة مثيرة لميول التلاميذ نحو الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل الوسائط مناسبة لقدرات التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

20- في رأيك هل الوسائط التعليمية تختصر الوقت؟

نعم ☐ لا ☐

21-هل يساعدك استخدام الوسائط التعليمية في تقريب الفكرة إلى ذهن التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

22 -هل تعمل الوسائط التعليمية على تحفيز التلاميذ على التفاعل بشكل اكبر مع المادة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تقلل الوسائط التعليمية من جهود المعلم المبذولة في شرح ما يصعب شرحه من الحقائق و المفاهيم؟ نعم ☐ لا ☐

جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	أسماء الأساتذة	الرتبة	الجامعة
01	داود بلقاسم	أستاذ مساعد (أ)	جامعة العربي التبسي
02	بوزغاية طارق	أستاذ مساعد (أ)	جامعة العربي التبسي
03	حديدان خضرة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة العربي التبسي
04	سيدي إدريس عمار	أستاذ مساعد (أ)	جامعة العربي التبسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الهياكل والتجهيزات

التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
Enseignement Secondaire Général et Technologique

الإستقصاء المدرسي الشامل

لشهر اكتوبر

سعدي الصديق

3 - معلومات حول الهياكل القاعدية

5.3 - ساحـــــــــة ؟ [1] مساحتها ؟ [10000,00] م²

La Salle Polyvalente.

6.3 - قاعة متعددة الإختصاصات مستعملة :

للنشاطات الفنيـة ؟ [0]
للنشاطات الرياضية ؟ [0]
لنشاطات أخرى ؟ [0]
كمخبر للإعلام الآلي ؟ [1]
هل هو مجهـز ؟ [1]
هل مخبر الإعـلام الآلي متصل بالأنترنت ؟ [1]
هل يستعمل الأنترنت لأغراض تربوية ؟ [1]
عدد الاجهزة الموجودة ؟ [24]
عدد الاجهزة المستعملة لأغراض تربوية ؟ [15]
عدد الأجهزة المركزية ؟ [1]
عدد الأجهزة العادية ؟ [23]
عدد الاجهزة الصالحة ؟ [20]
عدد الاجهزة للتعويض ؟ [4]

7.3 - معلومات حول الهياكل القاعدية

Informations relatives aux infrastructures de base

يوجد الربط بشبكة المـاء ؟ [1]
الثانويـة مزوّدة بالماء الصالح للشرب ؟ [1]
تـوجد صهاريـج الميـاه ؟ [0]
الثانويـة مزوّدة بمضخات الماء ؟ [ ]
يوجد خـزان الماء ؟ [1]
عددهـــا ؟ [ ]
أجهـزة تبريد المياه موجودة ؟ [0]
عدد المراحيض الموجودة ؟ [5]
الصالحة للإستعمال ؟ [4]
منها المخصصة للبنات ؟ [1]
عدد الفضاءات لغسل الايدي ؟ [2]
الصالحة للاستعمال ؟ [1]
منها المخصصة للبنات ؟ [1]

8.3 - يوجد الربط بشبكة الكهرباء ؟ [1]

Réseau d'électricité

الثانويـة مزوّدة بالكهرباء ؟ [1]

Climatiseurs

مكيفـات هوائيـة موجودة ؟ [0]
عدد قاعات الدرس المكيفة ؟ [ ]
عدد المكيفات الهوائية الصالحة ؟ [ ]
عدد المكيفات الهوائية للتعويض ؟ [ ]

Ventilateurs

مروحيات سقفية موجودة ؟ [0]
عدد قاعات الدرس بالمروحيات ؟ [ ]

9.3 - الربط بشبكة الغـــاز ؟ [1]

Réseau de Gaz

الثانويـة مزوّدة بالغـاز ؟ [1]
التدفئـــة موجودة ؟ [1]
التدفئـــة شغالـــة ؟ [1]

Chauffage central

التدفئـــة مركزيـــة ؟ [1]
قاعات الدرس المجهزة (ت المركزية)؟ [21]

Chauffage individuel

التدفئـــة عاديـــة ؟ [0]
قاعات الدرس المجهزة (التدفئة العادية)؟ [0]
يستعمل المـازوت للتدفئـــة ؟ [0]
تأكيد استعمال المازوت ؟ [0]
عدد قاعات الدرس المجهزة للتدفئة ؟ [ ]
عدد الأجهزة الموجودة ؟ [0]
عدد الأجهزة الصالحة ؟ [0]
عدد الأجهزة للتعويض ؟ [0]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الهياكل والتجهيزات

التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
Enseignement Secondaire Général et Technologique

الإستقصاء المدرسي

شهر أكتوبر

الولاية

سعدي الصديق

4 - معلومات حول هياكل الدعم.

La Demi-Pension.

نصف الداخلية.

4-1 - نصف الداخلية ؟ 1
هل هي مغلقة ؟
هل أنشأت هذه السنة ؟ 0
سنة انشائها ؟ 1976
الطاقة النظرية ؟ 200

4-2 -المستفيدين من النصف الداخلية

الثانوية تشتغل بالنظام مزدوج انما يوجد
التلاميذ مستفيدين من نصف الداخلية في ثانوية اخرى
مجموع المستفيدين ؟ 0 منهم بنات

المستفيدين من الثانوية نفسها
مجموع المستفيدين ؟ 180 منهم بنات ؟ 130
المستفيدين من الثانويات الأخرى
مجموع المستفيدين ؟ 0 منهم بنات ؟ 0
المستفيدين من التعليم المتوسط
مجموع المستفيدين ؟ 0 منهم بنات ؟ 0
المستفيدين من التعليم الإبتدائي
مجموع المستفيدين ؟ 0 منهم بنات ؟ 0

4-3 - التجهيزات الكبرى لنصف الداخلية

في حالة التعويض حدد القائمة المفصلة في الصفحة 4

La Demi-Pension Fonctionnelle.
نصف الداخلية شغالة ؟ 1

La batterie de cuisine
التجهيزات الكبرى موجودة ؟ 1
صالحة للإستعمال ؟ 1
تجهيزات المطبخ صالحة ؟ 1
تتطلب التعويض الجزئي ؟ 1
تتطلب التعويض الكلي ؟ 1

La chambre Froide
غرفة التبريد شغالة ؟ 1

L'internat.

الداخلية.

4-4 - الداخلية ؟ 0
هل هي مغلقة ؟
هل أنشأت هذه السنة ؟ 0
سنة انشائها ؟
الطاقة النظرية ؟

4-5 - المستفيدين من الداخلية

المستفيدين من الثانوية نفسها
مجموع المستفيدين ؟ 0 منهم بنات ؟ 0
المستفيدين من الثانويات الأخرى
مجموع المستفيدين ؟ 0 منهم بنات ؟ 0
المستفيدين من التعليم المتوسط
مجموع المستفيدين ؟ منهم بنات ؟ 0

Etat des dortoirs de l'internat.

4-6 - وضعية مراقد الداخلية

الداخلية موجودة ؟ 0
الداخلية تشتغل حاليا ؟ 0
مطعم الداخلية شغال ؟ 0

الطاقة النظرية للداخلية ؟ 0
عدد المراقد الموجودة ؟ 0
عدد المراقد المستعملة ؟ 0
المراقد المخصصة للبنات ؟ 0

عدد الاسرة الموجودة ؟ 0
عدد الاسرة المستعملة ؟ 0
عدد الاسرة الصالحة ؟ 0
عدد الاسرة للتعويض ؟ 0

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربيه الوطنيه
مديرية الهياكل والتجهيزات

التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
Enseignement Secondaire Général et Technologique

الإستقصاء المدرسي الشامل

لشهر اكتوبر

1-1 تسميـــة الثانـوية : سعدي الصديق

7 - معلومات حول إدارة الثانـوية.

Informations relatives à l'administration du Lycée.

L'administration du Lycée.

إدارة الثانوية :

1.7 -هيكل الإدارة موجود ؟ [1]

2.7 - الربط بشبكة الكهرباء ؟ [1]

3.7- الخط الهاتفي موجود ؟ [1] هل جهاز الهاتف موجود ؟ [ ] هل الهاتف شغال ؟ [1]

4.7 - الربط بشبكة المـــاء ؟ [1]

5.7 - أجهـزة تبريد المياه موجودة ؟ [0]

6.7 - الربط بشبكة الغـــاز ؟ [1]

Etat des locaux de l'administration du Lycée.

وضعية مرافق إدارة الثانوية :

1.8 - عدد المكاتب الموجودة ؟ [10]

2.8 - عدد المكاتب المستعملة ؟ [10]

3.8 - منها المشتغلة في حجرات الدرس ؟ [0]

4.8 - عدد المكاتب الموجودة الصالحة ؟ [10]

5.8 - عدد المكاتب التي تتطلب الترميم ؟ [6]

6.8 - عدد المكاتب المكيفة ؟ [0]

7.8 - عدد مكيفات المكاتب للتعويض ؟ [0]

Le Chauffage dans l'administration du Lycée.

التدفئة في ادارة الثانوية :

1.9 - التدفئة موجودة في المكاتب ؟ [1] 2.9 - التدفئة شغالة ؟ [1]

3.9 - التدفئـــة مركزيـــــة ؟ [1] 4.9 - التدفئة عاديـــة ؟ [1]

5.9 - عدد المكاتب المجهزة ؟ [6]

6.9 - عدد الاجهزة الموجودة ؟ [6]

7.9 - عدد الأجهزة الصالحة ؟ [6] 8.9 - عدد الأجهزة للتعويض ؟ [0]

L'informatique dans l'administration du Lycée.

الإعلام الآلـي على مستوى إدارة الثانوية.

Administration équipée

1.10 - هل الادارة مجهـــزة ؟ [1]

Connexion internet

2.10 - هل الادارة متصلة بالأنترنت ؟ [1]

Equipements informatiques

3.10 - عدد الاجهزة الموجودة ؟ [10]

Serveurs

4.10 - عدد الأجهزة المركزية ؟ [0]

Ordinateurs

5.10 -عدد الأجهزة العادية ؟ [6]

6.10 -عدد الاجهزة الصالحة ؟ [4]

7.10 -عدد الاجهزة للتعويض ؟ [4]

الجمهوريـــــــــة الجزائريـــــــــــة الديمقراطـــــــية الشعبيـــــــــة
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
المؤسسة: ثانويـــــة : سعدي الصديق

تعداد التلاميذ الحاضرين في نهاية شهر: نوفمبـــــــر 2017

1	السنة الأولى ثانوي							2	السنة الثانية ثانوي							3	السنة الثالثة ثانوي						
	ن/داخلي		خارجي		المجموع		مج		ن/داخلي		خارجي		المجموع		مج		ن/داخلي		خارجي		المجموع		مج
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ			ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ			ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
1ج م عتك 01	10	9	12	11	21	21	42	2 ع ت 01	1	5	12	7	13	12	25	3 ع ت 01	0	10	10	11	10	21	31
1ج م عتك 02	6	8	12	16	22	20	42	2 ع ت 02	1	7	11	7	12	14	26	3 ع ت 02	1	8	12	9	13	17	30
1ج م عتك 03	9	7	10	16	25	17	42	2تق رياضي همد	0	2	3	1	3	3	6	3 ع ت 03	2	4	13	14	15	18	33
1ج م آ01	5	9	13	2	7	22	29	2تق رياضي هكه	2	0	1	2	3	2	5	3تق رياضي همد	0	5	8	7	8	12	20
1 ج م آ02	2	10	11	6	8	21	29	2تس إق	0	8	10	2	10	10	20	3تق رياضي هكه	1	0	3	3	4	3	7
								2آ ف	3	5	6	2	9	7	16	3تس إق	0	10	21	9	21	19	40
								2لغات	1	6	4	9	5	15	20	3آ ف	1	10	8	14	7	24	32
																3لغات	0	3	11	20	11	23	34
المجموع	32	43	58	51	83	101	184	المجموع	8	33	47	30	55	63	118	المجموع	5	50	90	87	85	137	227

الخـــــــــلاصـــــــــة

التعداد	النظام نصف الداخلي		النظـــام الخـــا رجي		المجموع العام
السنوات	الذكـــــور	الإنـــــاث	الذكـــــور	الإنـــــاث	
أولى ثانوي	32	43	51	58	184
ثانية ثانوي	8	33	47	30	118
ثالثة ثانوي	5	50	85	87	227
المجموع	45	126	183	175	529

مستشار التربية　　الناظر　　المقتصد　　المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: ..... ق.ع.ا.ا/ 2018/2017

تبسة في 2018 03/12

إلى السيد: مومني مراد مدير ثانوية
هواري بومدين تبسة

إذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): خليف زوليخة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم الاجتماع التربية

موضوع البحث: وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع
نور الدين جفال

المؤسسة المستقبلة

مدير الثانوية
مومني مراد

الجمهورية الجزائر ية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتـــــــب التكويـــن

الرقم: 01/م.ت.ت /2018

مديـــــــر التربيـــــــة

إلـــى

السيـد : مديـر ثانوية سعدي الصديق

* تبســـــة*

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع : مراسلة جامعة العربي التبسي -تبسة- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع دون رقم ودون تاريخ

عمـــلا بمـــا جـــاء فـــي المرجـــع المذكـــور أعـــلاه، يشرفنـــي أن أطلـــب منـكـــم السمـــاح للطالـــب (ة) خليـف زوليخـــة بالتربـــص الميدانـــي داخـــل مؤسـستكـــم فـــي الفتـــرة الممتـــدة مـــن 2018/03/11 إلـــى غايـــة نـــهايـــة التربـــص مـــع إحتـــرام القوانيـــن الداخليـــة للمؤسســـة .

تبســـة في :2018/03/11

مديـــر التربيـــة

مدير التربية

نصر عبد المجيد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة):.اسماعيل.ميحوبي

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

.وسائط.التعليم.المعاصرة.ودورها.في.العملية.التربوية .

تخصص:.علم.اجتماع.التربية.....

من إعداد الطالب (ة):

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في: 2018/04/28

إمضاء الأستاذ المشرف

.. اسماعيل ميحوبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): خايف زوليخة

المُعد(ة)للمذكرةالمعنونة بـ:

وسائط التعليم المعاصرة ودورها في العملية التربوية دراسة تطبيقية بمتوسطة هواري بومدين وسعدي الصديق بتبسة

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم. وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 20.18/05/

توقيع الطالب

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 20 ماي 2018

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: خايف رابح الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 087373 والصادرة بتاريخ 2015/09/21

المسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع الاتصال

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: واقع استخدام الانترنت في العملية التعليمية لدى طلبة الدكتوراه دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2018/05/06

إمضاء المعني

2018 ماي 06

الاسم: زوليخة اللقب: خليف المؤطر: اسماعيل مهوبي

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه الوسائط التعليمية المعاصرة في دعم العملية التربوية، حيث تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: **ما الدور الذي تلعبه الوسائط التعليمية المعاصرة في دعم العملية التربوية؟ وكيف؟**

وللإجابة على هذا الإشكال تم تبني الفرضية العامة التالية:

- تلعب الوسائط التعليمية المعاصرة دورا هاما في دعم العملية التربوية.

وللتحقق من صدق الفرضية اقتضت طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فكانت عبارة عن استمارة استبيان وزعت على عينة عشوائية بسيطة قدرت بـ(86) أستاذ وأستاذة بثانويتي "سعدي الصديق" و"هواري بومدين" –تبسة-، وتم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS في معالجة البيانات المتحصل عليها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الوسائط التعليمية المعاصرة ضرورية بالنسبة للعملية التربوية.
- تحقق الوسائط التعليمية المعاصرة الأهداف التي من أجلها اختيرت واستخدمت في العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية: الوسائط التعليمية – العملية التربوية

Prénom : Zoulikha Nom : KHOULIF l'Encadreur : Smail MIHOUBI

Résumé :

Cette étude à pour objectif de reconnaître les différents multimédias didactiques ainsi que les rôles qu'elles jouent celles-çi dans l'opération pédagogiques ,dont la problématique de cette recherche tourne autour d'une question principale qui est la suivante :qu'elle est le rôle qu'elles jouent les multimédias didactiques dans le renforcement ,le soutien et l'accompagnement des processus d'apprentissage chez l'apprenant (tutorat) et du processus d'enseignement chez les enseignants (tuteur) ?et comment ?

Pour répandre à cette problématique on avance l'hypothèse générale suivante : les multimédias didactiques modernes jouent un rôle important dans le renforcement de l'opération pédagogique.

A cause de la nature de notre étude, on a suivi la méthode descriptive afin d'affirmer l'hypothèse suggérée au début de notre recherche, on ce qui concerne l'outil suivie dans ce travail de recherche c'était un questionnaire destiné à un nombre bien précis d'enseignants aux deux lycées ; SAÎDI ASSEDIC et HOUARI BOUMEDIANE à Tébessa fondé sur un programme SPSS pour l'analyse des données obtenus.

Cette étude a donné naissances aux résultats suivants :

☞Les multimédias didactiques modernes sont très nécessaires pour l'opération éducative.

☞Les multimédias didactiques modernes ont atteint les objectifs vissés dans l'accomplissement de l'opération éducative dite pédagogique.

Les mots clés : les multimédias didactiques – l'opération pédagogiques